وزارة التعليم العلمي والبحث العالي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

العنوان:

المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور المتوسط

-دراسة ميدانية لدى عينة من التلاميذ السنة الرابعة متوسط بإكمالتي الزهراء والمصالحة -الأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع تربوي

من إعداد الطالبة :

- بكوش مسعودة

تحت إشراف الأستاذة:

* أقنيني أمينة

لجنة المناقشة

د/ قندوسي سعيدة .....رئيسا

د/ أقنيني أمينة .....مشرفا ومقررا

د/ كروم محمد .....مناقشا

السنة الجامعيـــ 2016/2015 ـة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

قبل كل شيء، وبعد كل شيء، نحمد الله عز وجل على نعمتك علينا والذي هدانا ، والله ملك الحمد كما ينبغي جلال وجهك وعظيم سلطانك والصلاة والسلام على سيدنا محمد معلم البشرية جمعاء، وبعد:

يشرفني أن أتقدم بأسمى المعاني الشكر والإمتنان إلى الأستاذة "أقنيني أمينة " لما بذلته من الجهد وتقديمها التوجيهات والإرشادات التي كانت لها الدور الكبير في إنجاز هذا العمل جزاها الله خيرا.

كما يسعدنا التوجه بالشكر والتقدير إلى كافة الأساتذة قسم علم الإجتماع التربوي دفعة 2015-2016 .

ونتقدم بكل التقدير والإحترام إلى زملائي الطلبة ،كما أتوجه بالشكر العميق إلى السادة الأساتذة أعضاء اللجنة العلمية لتشريفهم لي بقبول مناقشة و تقويم هذا البحث.

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

فشكرا و حمدا لله أولا وأخرا ،وأسأله التوفيق .

مسعودة

إهداء

إلى .إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء،

من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها، وإلى التي كان لها الفضل بعد الله سبحانه وتعالى قرة عيني أمي العزيزة والحنونة.

.إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي الغالي رحمه الله.

.إلى فرحتي وبهجتي في الوجود ، إلى أختاي الغاليتان جميلة وخيرة، وفراشة البيت الكتكوتة زبيدة.

.إلى مثلي الأعلى وسندي في الحياة، أخي العزيز عامر حفظه الله.

.إلى كل من يحمل لقب بن بلحوت و بكوش خاصة عمتي أمينة وأولادها

.إلى من جمعتني بهم أحلى الأيام فكن أروع الصديقات (أختي إيمان . زينب . سمية)

-إلى إمتناني إلى الأخ سماحي على تعبه معي .

.إلى كل صديقاتي طلبات دفعة سنة الثانية ماسترعلم إجتماع التربية 2016/2015.

.إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي .

مسعودة

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
البسملة	
شكر وعرفان	
الاهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة	
1-أسباب إختيار الموضوع.	05
2-أهداف الدراسة.	05
3-أهمية الدراسة .	05
4-الإشكالية.	06
5-الفرضيات.	07
6-تحديد المفاهيم.	08
7-المقاربة السوسيولوجية .	10
8-الدراسات السابقة .	11
9-صعوبات الدراسة .	16

الفصل الثاني: الأسرة والمتابعة الوالدية.	
المبحث الأول: ماهية الأسرة	19
1-1 مفهوم الأسرة.	19
1-2 تكوين الاجتماعي للأسرة.	21
1-3 أشكال الأسرة.	22
1-4 خصائص الأسرة.	23
1-5 وظائف الأسرة.	24
1-6 أهمية الأسرة.	26
1-7 العوامل المؤثرة في دور التربوي للأسرة.	26
المبحث الثاني: المتابعة الوالدية.	28
2-1 دور الأسرة في التحصيل الدراسي.	28
2-2 الأسرة وعملية التعلم.	29
2-3 أثر العلاقات الأسرية على أداء المدرسي للأبناء.	30
2-4 مستوى التعليمي والثقافي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء.	32
2-5 المتابعة الوالدية في التعليم.	34
2-6 خطوات المتابعة الوالدية للأبناء على النجاح الدراسي.	35
2-7 دور الآباء بالنسبة للواجبات أساليب المعاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بالنجاح الدراسي.	36
2-8 أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقته بالنجاح الدراسي.	36
خاتمة.	38
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد:	40

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وانواعه.	41
1-1 مفهوم التحصيل الدراسي.	41
1-2 أنواع التحصيل الدراسي.	43
المبحث الثاني : مبادئ التحصيل الدراسي وشروطه وقياسه.	44
2-1 مبادئ التحصيل الدراسي.	44
2-2 الشروط التحصيل الدراسي.	45
2-3 قياس التحصيل الدراسي.	46
المبحث الثالث : عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي ومشكلاته.	47
3-1 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.	47
3-2 مشكلات التحصيل الدراسي.	50
خاتمة.	53
الجانب الميداني	
الفصل الرابع :الأسس المنهجية للدراسة .	
تمهيد .	56
1-منهج الدراسة .	57
2-الأدوات المستعملة في جمع البيانات .	58
3-مجالات الدراسة .	58
4-العينة و طريقة الإختيارها.	60
الفصل الخامس: عرض وتحليل بيانات الجداول .	
1-تحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية .	64
2-عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى .	67

3- تحليل نتائج الفرضية الأولى .	79
4-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية .	80
5-تحليل نتائج الفرضية الثانية .	94
6-الإستنتاج العام للدراسة .	95
الاقتراحات والتوصيات.	96
خاتمة	98
قائمة المراجع	100
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس .	64
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .	64
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.	65
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم .	66
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي .	67
6	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الجوّ المناسب لدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي.	67
7	يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير المستلزمات الدراسية للأبناء وعلاقتها بالمعدل الدراسي .	68
8	يبين توزيع أفراد العينة حسب من يساعدهم على أداء الواجبات المدرسية وعلاقته بالمعدل الدراسي .	70
9	يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي الدروس الخصوصية وعلاقته بالمعدل للدراسي	71
10	يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي مكافئة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأم .	71
11	يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي مكافئة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأب .	72
12	يبين توزيع أفراد العينة حسب تعرضهم للعقوبة من طرف الأولياء وعلاقته بالمعدل الدراسي .	74
13	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع العقوبة .	75
14	يبين توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من تشجيع الأبناء على الدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي .	76
15	يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المتابعة الوالدين لدراسة وعلاقتها بالمعدل الدراسي .	77
16	يبين توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأباء في انجاز الواجبات المدرسية وعلاقته بالمستوى التعليمي	78
17	يبين توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأمهات في انجاز الواجبات المدرسية وعلاقته بالمستوى التعليمي	81
18	يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المكتبة في البيت وعلاقتها بالمستوى التعليمي للآباء .	83
19	يبين توزيع أفراد العينة حسب قراءة الأولياء الكتب	85

20	يبين توزيع أفراد العينة حسب مطالعة الأولياء للجرائد .	85
21	يبين توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأباء للمدرسة و علاقته بالمستوى التعليمي للأباء.	87
22	يبين توزيع افراد العينة حسب زيارة الأمهات للمدرسة وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات	88
23	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تدخل الأولياء عند وقوع مشكلة خاصة بالأبناء داخل المدرسة	89
24	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستجابة الأباء لإستدعاء المدرسي و علاقته بالمستوى التعليمي للآباء.	91
25	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستجابة الأمهات لإستدعاء المدرسي و علاقته بالمستوى التعليمي للأمهات .	92
26	يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستجابة الأباء لإستدعاء المدرسي و علاقته بالمستوى التعليمي للآباء.	93

مقدمة

مقدمة:

إن الاهتمام بالطفل هو رمز التقدم والرقي ، فضلا عن كونه مطلبا إنسانيا ، فالطفل له أهمية كبرى في حياة كل المجتمعات ، وكلما تقدم المجتمع زادت إهتمامه بأطفاله وزادت أوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله ومن أهم المؤسسات التي يقع على عاتقها الاهتمام بالطفل هي الأسرة ، التي تعد من أهم الدعائم التي يبنى عليها المجتمع فهي البيئة الأساسية الصالحة لتنشئة الطفل و بحكم احتكاكها الدائم والمتواصل بالطفل تتعرف على قدراته و إمكاناته ، و المصدر الأمان النفسي و الرعاية في مختلف الجوانب النفسية و التربوية و الاجتماعية وغيرها ، ومن أهم مظاهر الرعاية الأسرية إهتمام و متابعة الوالدين لدراسة الأبناء والتعاون مع المدرسة من خلال الاهتمام بما تقدمه للأبناء ومساعدتهم في المنزل على الدراسة و المراقبة المستمرة لمستوى تحصيلهم الدراسي لتكون الأسرة مكملة للمدرسة و تحقيق الغاية المرجوة ،ولعل ما يهم الكثير من الأولياء والقائمين في العملية التربوية على وضع المخططات تربوية بشكل أساسي وهو الوصول إلى تحسين المردود العلمي و الزيادة الكم و الجودة التحصيل الدراسي الذي ينعكس على النجاح المدرسي و التفوق في التحصيل ولأجل تطوير قدرات الأبناء.

و يعتبر مستوى التحصيل الدراسي جانب من جوانب كثيرة يظهر فيها دور الأسرة (الوالدين) و اهتمامها لذلك كان لابد من بيان دور المتابعة الوالدية في التحصيل الدراسي وما تحدثه من أثر فيه .

وقد قسم البحث إلى جانبين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

-الفصل الأول والذي يتضمن الفصل المنهجي لدراسة وتضمن أسباب إختيار الموضوع وأهدافه وأهميته بالإضافة إلى تحديد الإشكالية وصياغتها ،و عرض الفروض الدراسة مع تحديد مفاهيم الخاصة بالدراسة ،والمقاربة السوسيولوجية ،كما تم عرض بعض الدراسات السابقة مع إبراز صعوبات التي واجهتني .

والفصل الثاني تطرقت فيه إلى ماهية الأسرة و المتابعة الوالدية و تم التطرق الى أولا :تعريف الأسرة و تكوين الاجتماعي لها ،و خصائصها وأهم وظائفها ،وكذى أهميتها و العوامل المؤثرة في دور التربوي لها أما المتابعة الوالدية تضمنت دور الأسرة في التحصيل الدراسي ،وفي عملية التعلم ،وأثر

العلاقات الأسرية على أداء المدرسي للأبناء ، ومستوى التعليمي والثقافي للأسرة و النجاح المدرسي للأبناء .

والمتابعة الوالدية في التعليم ،وخطواتها ،ودور الآباء بالنسبة الواجبات المدرسية ،وأساليب المعاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بالتحصيل النجاح الدراسي .

أما الفصل الثالث تضمن التحصيل الدراسي مفهومه ، و أنواعه ، ومبادئه وقياسه .

أماّ الجانب الميداني لدراسة تضمن الفصل الرابع من الدراسة وهو الجانب الميداني تضمن وتطرقت الى الأسس المنهجية للدراسة من مجالات الدراسة وطريقة إختيار العينة والمنهج والأدوات المستعملة في الدراسة والفصل الخامس لدراسة تضمن تحليل البيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأول وإستنتاجها والفرضية الثانية وأخيرا الإستنتاج العام.

الجانب النظري

الفصل الأول

البناء المنهجي للدراسة

1-أسباب إختيار الموضوع.

2-أهداف الدراسة.

3-أهمية الدراسة .

4-الإشكالية.

5-الفرضيات.

6-تحديد المفاهيم.

7-المقاربة السوسيولوجية .

8-الدراسات السابقة .

9-صعوبات الدراسة .

1-أسباب إختيار الموضوع :

1-1 الأسباب الذاتية:

- يمثل لنا هذا البحث أهم خطوة للحصول على شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي.
- الرغبة الذاتية في معالجة موضوع المتابعة الوالدية ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء .

1-2الأسباب الموضوعية :

- كون موضوع بحثنا يندرج في إطار علم الاجتماع التربوي الذي يهتم بدراسة كل المواضيع التي تخص التربية والتعليم والمؤسسات التربوية الهامة في مجتمعنا ، ولعل أهمها الأسرة ومالها من تأثير على التحصيل الدراسي للطفل
- لفت الإنتباه إلى أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة لرفع مستوى التحصيل لدى الأبناء من خلال دور الوالدين في متابعة أبنائهم في المجال الدراسي.

2-أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه دراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف فيمايلي :

- محاولة معرفة واقع المتابعة الوالدية ودورها في التحصيل الدراسي لدى التلميذ في الطور المتوسط .
- التعرف على مختلف الجوانب المتعلقة بالأسرة ودورها في التحصيل الدراسي للأبناء .
- محاولة الوصول إلى نتائج علمية حول موضوع المتابعة الوالدية على الأبناء وإنعكاسها على التحصيل الدراسي .
- التدريب على إجراء البحث بشقيه النظري والميداني وفق أساليب و أطر علمية صحيحة ومنظمة .
- التأكد من صحة الفرضيات الموضوعية في هذا البحث .

3-أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة الى مايلي :

- أهمية العلمية و السوسيولوجية للأسرة في المجتمع .
- أهمية المتابعة والمراقبة الوالدين لما لها من فوائد كثيرة تعود على الوالدين والأبناء على حدّ سواء .

– إن متابعة الوالدية مهمة ومؤثرة على شخصية الأبناء طوال حياتهم تجعل منهم متفوقين دراسيا يساهمون بفعالية في تنمية المجتمع .

– إتساع مجال الدراسة ،حيث تشمل عينة الدراسة تلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط للذكور والإناث ،مما يوضح تأثر على كل من جنسين .

– للبحث أهمية إجتماعية لكونه يدرس جانب مهم وحساس في الحياة الفرد ،وهو الأسرة باعتبارها المتكفل الأول بالأبناء والخلية لبناء المجتمع .

الإشكالية :

تعد التربية من أهم مقاييس تطور الأمم و الشعوب ، فهي الوسيلة التي يقاس بها مدى تقدمها العلمي و رقيها الحضاري ،كما يقاس الإزدهار لأي أمة من الأمم بمقدار ما توليه من عناية و إهتمام للميدان التربوي.

وتهدف التربية إلى تكوين الإنسان صالح لمجتمعه و أمته ،ولا يتم هذا إلا من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فهي تلك التي تبدأ من الأسرة التي هي الخلية الأولة و الأساسية لكل المجتمعات ، و هي اول جماعات التي يعيش فيها الطفل ويشعر بالإنتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين ،وهي مسؤولة عن توفير الاستقرار المادي و النفسي و الاجتماعي لأبنائها ،وتساعد الطفل على النمو في مختلف الجوانب الفيزيولوجية و النفسية و العقلية و التربوية .

فهي بدورها تؤثر على حياة الأبناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها ونجاحهم في المدرسة

كما تحتل المدرسة التي تأتي في الدرجة الثانية بعد الأسرة مركزا إستراتيجيا في المجتمع نظرا لأهميتها القصوى و دورها البارز ،إذ تعتبر المسؤول الأكبر عن تحملها الوظيفة التربوية تلك الوظيفة المزدوجة التي تنقل تراث للأجيال من جهة ،وتعمل على تعزيز ورفع مستوى التلميذ إلى أعلى درجات الرقي والتقدم من جهة آخرى .

والمدرسة بقدر ما تكون متكاملة في نظامها ومناهجها ومناخها الدراسي، هناك عدة عوامل مدرسية تؤثر على المستوى التحصيلي للتلميذ ، بمعايير محددة كمعدل التحصيلي لديه أو مستوى التعليمي أو المناخ المدرسي أو المناهج التربوي ...

وإلى جانب العوامل المدرسية المؤثرة في التحصيل الدراسي، فهناك عامل أساسي الذي يتحكم في تحسين مستوى تحصيلي للتلميذ أو العكس هو من خلال المتابعة الأسرية ومراقبة الوالدين أبنائهم

في مسارهم الدراسي ، ودور الوالدين لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعتهما المستمرة لكل ما تقدمه المدرسة من واجبات ودروس والامتحانات ... فلابد أن يتعاونان معا لنجاح العملية التربوية و المساهمة في مساعدة الطفل على النجاح المدرسي ،وهذا يعني أن تأثير المدرسة يكون مرهونا بحصاد الفعل الأسري السابق ،وهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ و نمائه أو قد يشكل عقبة في مسار التطلعات المدرسية.

فالمتابعة الوالدية للأبناء يتجسد في علاقة الوالدين بأبنائهم وعلاقتهم بالمعرفة وإطلاع على التحصيل الدراسي لأبنائهم وطموحاتهم المدرسية، وأهمية التي ينظرونا بها إلى النجاح الدراسي وإنعكاس ذلك على دافعية التحصيل لأبنائهم ومشكلات التي يصادفها أبنائهم في المدرسة، وعلى هذا الأساس نحاول من خلال الدراسة ومعرفة واقع المتابعة الوالدية في المجتمع الجزائري وانعكاسها على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

وتتبلور الإشكالية في السؤال التالي:

هل تؤثر المتابعة الوالدية على التحصيل الدراسي لدى التلميذ في الطور المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل المتابعة الوالدية تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في الطور المتوسط؟

2-هل المستوى التعليمي للوالدين المتابعة الوالدية لتلميذ في الطور المتوسط؟

5- الفرضيات :

1-المتابعة الوالدية تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ في الطور المتوسط.

2- المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في المتابعة الوالدية لتلميذ في الطور المتوسط .

6-تحديد المفاهيم :

6-1 الأسرة :

لغة: هي أهل الرجل أو أهل المرأة ...[1]

وبالرجوع إلى المادة (أسر) أصل كلمة الأسرة نجد أنها تحمل معاني الشدود والوثائق و القوة ، ففي قاموس المحيط :" الأسْرُ: الشدُ، والعصْبُ ،وشدة الخلْق والخُلُق " ومنه فالأسرة في اللغة تعني الأهل والعشيرة...[2]

إصطلاحا:

كل فرد من بين البشر ،في أي مكان وزمان ،قد ولد وتربى في الأسرة تتكون في مجموعها من ثلاث أفراد على الأقل ،هم شخصين بالغين وطفل أي الأب و الأم وطفلهما[3]

- الأسرة هي الدعامة الأولى لضبط السلوك و يلقى فيها الكبار و الصغار مصدر الرخاء[4]
- الأسرة هي نتاج التفاعل الزواجي[5]

يعرف **أوغيست كونت** الأسرة هي المنظومة علاقات وروابط بين الأعمار والأجناس[6]

بأنها جماعة يرتبطون بروابط بالزواج the family في كتابهما locke ولوك burgess ويعرفها بيرجس

أو الدم أو التبني ويعيشون معيشة مشتركة ويتفاعلون كل مع آخر في حدود أدوار الزوج والزوجة و الأم والأب والأخ والأخت ويشكلون معا ثقافة مشتركة [7]

المفهوم الإجرائي :

تتكون من الزوجين (الوالدين) والأبناء تربطهم صلة الدم والقرابة تسودها علاقات تفاعلية بين الوالدين والأبناء ومن خلال تأثير الوالدين على سلوك الأبناء ومراقبة مستمرة فيها.

---

[1]-علي بن هادية وآخرون، قاموس الجديد للطلاب، ط1، الجزائر :الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1979،ص54

[2]-الفيروز أبادي محمد بن يعقوب، قاموس المحيط، بيروت ، لبنان :دار إحياء التراث العربي ،1991،ص107

[3]-سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، بط، بيروت: دار النهضة العربية ،1984،ص34

[4]-عبد الهادي جوهري ، أصول علم الاجتماع ،القاهرة :مكتبة نهضة الشروق ،1997،ص 27

[5]-محمد عاطف غيث ، دراسات في علم الاجتماع التربوي ،بيروت :دار النهضة العربية ،بس ،ص 196

[6]-خليل أحمد خليل ، المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع ،ط1، مصر :دار الحداثة ،1984،ص 60

[7]-محمد يسري إبراهيم عيسى ، الأسرة في التراث الديني و الاجتماعي ،رؤية في أنثروبولوجيا، بط ،مصر :دار المعارف، 1995،ص56

6-2المتابعة الوالدية :

هي مشاركة الوالدين لدراسة الأبناء ، وهو يتعلق بدرجة و مستوى التعليمي للوالدين والتي تنعكس على درجة إهتمامهم للأبناء [1] .

وهي اطلاع الوالدين على أعمال الطلاب المدرسية من واجبات مدرسية ودراجاتهم في الاختبارات الشهرية والنهائية للفصل الدراسي، ومعرفة ما يتعرضون لمشكلات تعيق تحصيلهم الدراسي[2].

المفهوم الإجرائي:

متابعة الوالدين ومراقبة دراسة الأبناء ويعني مساعدة الأبناء في حل الواجبات و الحث على الدراسة النجاح و تحسين التحصيل الدراسي ، والتفاعل مع الأبناء في دراستهم .

6-3مفهوم التحصيل الدراسي :

لغة :حصل يحصل حصول الشيء إرتقى له ، تحصل على شيء أحرزه و تحصل عليه و التحصيل هو الإحراز و الإكتساب .

إصطلاحا :هو مجموعة من الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع تلميذ ،أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الإنتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة والتي تقاس بدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض [3]

يعرفه **وستر** بأنه أداء الطالب لعمل ما ، من ناحية الكم و الكيف[4] .

---

[1] -محمد متولي قنديل و رمضان مسعد بدوي ، مهارات التواصل بين المدرسة و البيت ، ط1، الأردن : دار الفكر ، 2005، ص 121

[2] -www.alsharef .com. 10:41 : الساعة ، 2016 10ماي : التاريخ

[3] -طاهر سعد الله ،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،ب س، ص 176

[4] -رشاد صالح دمنهوري ،التنشئة الاجتماعية و التحصيل الدراسي ، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،1995،ص86

[4] ،1995،ص86

– التحصيل الدراسي هو المستوى الذي يصل إليه التلميذ من خلال ما إكتسبه من خبرات ومهارات متضمنة في المواد الدراسية المقررة ، و يقاس بالمجموع الكلي لدرجات التلميذ في الإمتحانات المدرسية في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي [1]

– التحصيل الدراسي هو مستوى الأداء للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي ،للطالب و يستدل من خلال إجاباته على مجموعة إختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية [2]

المفهوم الإجرائي :

التحصيل الدراسي هو الأداء للتلميذ في العمل المدرسي بواسطة اختبارات ،التي تحدد بمستوى الإنجاز و تقاس بدرجات علمية لديه .

6-4 التلميذ :

هو المستفيد الأساسي من عملية التعليم ،يمتلك قدرات و طاقات للتعليم ،و التي تسمح له بالتطور و التقدم ،إنطلاقا من طريقته و أسلوبه في التعليم و الحصول على المعرفة [3]

–فهو الشخص الذي يلتحق بالمدرسة و يتلقى دروسه عن طريق المعلم ويتبع تعليماته للوصول إلى تحقيق عدة مهارات و معارف و علوم مختلفة لينمي قدراته المعرفية و العقلية و الجسمية و تعديل السلوكه وتنمية الجوانب المعرفية والإجتماعية لديه[4]

المفهوم الإجرائي :

التلميذ هو أي طفل يصل إلى السن القانوني يلتحق بالمدرسة حيث تسعى المدرسة من خلال عملية التعليم إلى تنمية قدراته و إستعداداته وميولاته و إكتسابه لعديد من المهارات العلمية.

7-المقاربة السوسيولوجية :

إن المقاربة السوسيولوجية خطوة أساسية في البحث الاجتماعي، حيث لا يمكن الإنطلاق الى ميدان الدراسة دون تبني نظرية ضمن إحدى النظريات السوسيولوجية، حيث تعطي النظرية شرحا

---

[1]–الدردير عبد المنعم ،أساليب التفكير لدى المعلمين و تلاميذهم و أثره على التحصيل الدراسي،العدد الرابع ،القاهرة ،2002،ص 25

[2]–لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي ، ط1،عمان :دار المسيرة ،2011،ص 25

[3]–cyril dayon , rayanald juneau , faire participer lévaluation des ses apprentissages, 2éme edition 1996, p2

[4]–لطفي بركات أحمد ،دراسات في تطوير التعليم في وطن العربي ،الرياض :دار المريع ،1981،ص 149

عقلاني في البحث الاجتماعي ، فالنسبة لموضوع دراستنا فقد تم الاعتماد على " النظرية التفاعلية الرمزية "حيث يشير ومفهوم التفاعلية الرمزية الى عملية التفاعل الاجتماعي الذي يكون فيه الفرد على علاقة وإتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم وهذا ما يتناسب مع طبيعة موضوع دراسة لمعرفة مدى تفاعل الوالدين مع دراسة الأبناء وإنعكاسها على التحصيل الدراسي .

يعر **أنتوني غدير** التفاعلية الرمزية بأنها تعني القضايا المتصلة باللغة والمعنى، وأنها تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثل ما يرانا الآخرون[1]

وقد إستخدم هذا المفهوم لتمييز نمط العلاقات الاجتماعية و لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه و تفاعله ،ذلك التفاعل الذي يقوم على استخدام الرموز الذي يتخذ صورا و أشكالا متعددة[2]

وهذا التفاعل لا يتم الاّ عن طريق رموز يقوم بفكها الأفراد من خلال عملية الإتصال وينتج عنها رجع الصدى ومنه التأثير والتأثر كل حسب شخصيته و إتجاهاته الفكري [3]

8-الدرسات السابقة :

الدراسة الأولى :

دراسة محمد عبد السلام عبد الغفار 1975

تحمل عنوان الدراسة عن" أثر الاتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية"، هدف البحث دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للأباء و التحصيل الدراسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وقد قدم الباحث عددا من الفروض فيمايلي :

1)أن هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي يحصل عليها آباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء في مقياس الإتجاهات الوالدية و مستوى التحصيل الدراسي للأبناء كما يقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصلوا عليها في الإمتحان الشهادة الإعدادية العامة .

---

[1]-انتوني غدير ،علم الاجتماع ، ترجمة فايز الصياغ ،بيروت :مركز الدراسات الوحدة العربية ،بس ،76

[2]-علي سعد إسماعيل ،الاتجاهات الحديثة في علم الاجتماع ،الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،2005،ص 24

[3]-محمد إحسان محمد ،النظريات الاجتماعية المتقدمة ،الإسكندرية :دار وائل للنشر ،2005،ص177

2) كما أن هناك سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها آباء أفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط و الحماية الزائدة و الإهمال و التدليل والقسوة و إثارة و الألم النفسي و التذبذب و التفرقة في مقياس المشار إليه و مستوى التحصيل المدرسي للأبناء .

– تكونت العينة الدراسة من 145 زوجا من الأفراد ، يتكون كل زوج منهم من تلميذ وأبيه وتراوحت أعمار التلاميذ من أفراد العينة ما بين 14–17سنة ،وقد تم إختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على الشهادة الإعدادية العامة و المسجلين بالصف الأول الثانوي ،وبعضهم يعيدون العام الدراسي لتحسين مستوى الدراسي ،وينتمي أفراد العينة الى المستويات الاجتماعية و الاقتصادية وقد حددت وفق لمستوى التعليمي للأب و وظيفة الأب ...

أشارت النتائج البحث عن إثبات صحة الفروض لهذه الدراسة ، وأن هناك دلالة إحصائية بين درجات الآباء أفراد العينة على مقياس الإتجاهات الوالدية و درجات أبنائهم التلاميذ في الإمتحان الشهادة الإعدادية .

وهناك علاقة سالبة بين درجات آباء الخاصة بالتسلط و الحماية الزائدة و الإهمال و التدليل و القسوة .

وبالنسبة للعلاقة بين التحصيل الدراسي و التسلط كانت العلاقة سالبة ،فتسلط الآباء على أبنائهم قد لا يؤدي الى تنمية شخصية إتكالية ولا يشعر بكفاءتها ولا بقدرتها على النجاح وهي دائما ،لم توفر لها فرصة تنمية تلك الصفات التي تساعد على إستخدام ما لديها من إمكانيات عقلية و التفوق في المجال التحصيل الدراسي[1] .

الدراسة الثانية :

أجرى محمد المري إسماعيل سنة 1993 بمصر ،دراسة بعنوان " إهتمام أولياء الأمور لتلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع الإنجاز و التحصيل الدراسي ،وتكونت عينة الدراسة من 460 تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية و تراوحت أعمارهم بين 11–14 سنة ،وإستخدم الباحث مقياس إهتمام أولياء بالأمور أبنائهم المدرسية من وجهة نظر الأبناء.

[1]– زعيمة منى ،الأسرة ،المدرسة و مسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال)، ماجيستر في علم النفس المدرسي قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،2012، ص 9

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا بالأداة البحث و هي الإستمارة ،و إستخدم الباحث مقياس إهتمام أولياء الأمور بأمور أبنائهم المدرسية ،من وجهة النظر الأبناء.

وأوضحت النتائج الدراسة :أن ترتيب إهتمام أولياء الأمور جاء على النحو التالي :

النجاح في الإمتحانات في المرتبة الأولى ،يليه الاهتمام بالمقررات الدراسية ،ثم الاهتمام بالنواحي الشخصية للتلميذ ،ثم الاهتمام بالواجبات المدرسية ،ثم بالمصروف اليومي ،وجاء في المرتبة الأخيرة الاهتمام بدروس التقوية ،و الزيارات المدرسية ،كما أسفرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة و الدالة إحصائيا ،بين إهتمام أولياء الأمور و الدافع للإنجاز لدى الأبناء ،وأن الاهتمام أولياء الأمور بالأبناء في الصف الأول في الصف الأول إعدادي أكثر من إهتمامهم بالأبناء في الصف الثاني و الثالث[1] .

الدراسة الثالثة :

الدراسة غازي عنيزات الرشيدي ،بعنوان دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم ،هذه الدراسة تعد جزء من دراسة المسحية موسعة شملت عينة قوامها 2557 من أولياء الأمور التلاميذ بالمدارس الإبتدائية و المتوسطة بدولة الكويت .

ومن أهم فرضيات الدراسة هي:

*هناك علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين والمتابعة أولياء الأمور لدراسة أبنائهم .

و تبينت من النتائج أن المتابعة أولياء الأمور ومراقبة لأبنائهم تزداد كلما زاد المستوى التعليمي للوالدين وأن هذه المتابعة لها تأثير إيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء ، وعلى نظرة أولياء الأمور لهذا الدور الذي يقومون به، وأن أكثر أنواع المتابعة إستعمالا هو السؤال عن الواجبات المنزلية و المتابعة الوالدية للدراسة أبنائهم وإهتمام بالأمور المتعلقة بدراستهم ومستواهم التحصيلي يساهم في النجاح والتفوق وينمي قدراتهم ومؤهلاتهم العقلية و التأكيد على حل هذه الواجبات و مساعدة الأبناء في المرحلة الإبتدائية أكثر من مراقبتهم في المرحلة المتوسطة [2].

---

[1]– محمد المري محمد إسماعيل ،إهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من دافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الأبناء ،مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ،العدد 20،الجزء الأول ،1993،ص 9،ص69

[2]– غازي عنيزات الرشيدي ،دور الوالدين في متابعة دراسة أبنائهم ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق العدد 44،ماي 2003،ص28،ص85

الدراسة الرابعة :

دراسة تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة للباحثة حنان مالكي سنة 2011 تناولت فرضيات الدراسة :

*هل تتكامل الأسرة و المدرسة من خلال المشاركة في الدور التربوي ؟

*هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في التكامل الأسرة و المدرسية .

أجريت الدراسة ب 8 مؤسسات تربوية الإبتدائية ببسكرة .

قامت الباحثة بإجراء مسح شامل على تلاميذ المدارس الإبتدائية بلغ عددهم 3357أسرة إضافة الى إجراء مقابلات مع المعلمين بإستخدام المنهج الوصفي ،ومن خلال نتائج إتضح أن الأسرة و المدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي فالعلاقة الأسرة و المدرسة علاقة تبادلية ،أيضا الأسرة مسؤولة إلى حد كبير على الجانب التحصيلي للتلاميذ من خلال متابعة الأبناء بالمنزل و مراقبتهم و الإشراف على مدى إستيعاب للدروس المقدمة لهم في المدرسة ،و تخصيص الوقت تدريبهم بالمنزل ومن أهم مظاهر المشاركة الفعلية للأسرة نحو المدرسة ،وأكدت نتائج الدراسة أن الأسرة يستحيل أن تقوم بدورها دون مشاركة المدرسة[1] .

الدراسة الخامسة :

دراسة عبد الرحمان السنوسي ميكائيل بعنوان " أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي سنة 2012 لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

تناولت الدراسة فرضيات فمايلي :

*هل هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التفوق الدراسي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي ؟

*هل هناك علاقة بين تشجيع الوالدين و التفوق الدراسي للتلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي؟

*هل هناك علاقة بين الأسلوب الديمقراطي للوالدين و التحصيل الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي ؟

[1]– زهرة عثمان، أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة و المدرسة وكفاءة المتعلم الإبتدائية ، دراسة ميدانية لبعض المدارس الإبتدائية بأورلال ، مذكرة الماجيستر في علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2012–2013 ،ص19

وقد أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ بعض المدارس المرحلة التعليم الأساسي بمدينة البيضاء بلغ عددهم 132تلميذا وتلميذة المتفوقين دراسيا في إمتحان الإعدادية ،وتم إعتماد على المنهج الوصفي ،والإستبيان في جمع البيانات إضافة إلى قيام الباحث بمقبلات مع التلاميذ وأولياء الأمور و المعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى :

– لكما ارتفع المستوى التعليمي للأب والأم يزداد التحصيل الدراسي للأبناء .

– وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للوالدين و مستوى التحصيل الدراسي .

– وجود علاقة بين تشجيع الوالدين و التفوق الدراسي للتلاميذ ،و مكافئتهم وتقديم الهدايا و الرحلات لهم.

– وجود علاقة بين معاملة الوالدية للأبناء بأسلوب الديمقراطي و التحصيل الدراسي .

– وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و بين متابعة الوالدين لمدى قيامهم بعمل الواجبات المدرسية اليومية و مساعدتهم في ذلك .

– وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء وبين عدم التسامح الوالدين في حالة حصولهم على درجات منخفضة[1]

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة في مجملها على أهمية التفاعل بين الوالدين و الأبناء وعندما يكون ذلك التفاعل إيجابيا فإن ذلك يعود بالنفع على الوالدين و الأبناء على حد سواء .

فإتجاهات الوالدية على التحصيل الدراسي يرجع الى المستوى الاجتماعي والإقتصادي والثقافي للأسرة له تأثير في التحصيل الأبناء الدراسي فأساليب المعاملة الوالدية على الأبناء تنعكس سلبا أو إيجابا على تحصيلهم الدراسي وهذا يرجع الى طبيعة الأساليب فالقسوة أو الإهمال أو التسلط لا يؤدي الى بناء شخصية الطفل ولا يستخدمها في تنمية إمكانياته العقلية في مجال التحصيل الدراسي ،و المتابعة الوالدين ومساعدتهم في حل الواجبات المدرسية اليومية لها علاقة بالتفوق والنجاح الدراسي الدراسة الأول و الأخيرة .

[1]– د/عبد الرحمان ميكائيل ،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دراسة ميدانية لبعض المدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء ،كلية التربية بالبيضاء ،جامعة المختار 2012،

أماّ من خلال دراسة محمد المري إسماعيل نجد إهتمام أولياء الأمور التلاميذ مرحلة الإعدادية من خلال الزيارات المدرسية الدائمة وإهتمام بالدروس و الواجبات المدرسية ينمي بذلك الدافع للإنجاز لدى الأبناء.

وقد يؤثر مستوى الاجتماعي وتعليمي للوالدين وبالتالي أساليب تعاملهم مع أبناء على المستوى التحصيلي لهم .

وتكامل الأسرة من خلال قيامها بدورها الكامل بالمتابعة والمراقبة الأبناء داخل المنزل ومشاركتها مع المدرسة للوصول إلى الغاية المشتركة ،هذا ما توصلت إليه الدراسة الرابعة.

وما يجدر القول أنّ الأسرة التي تسود فيها علاقات التعاون والتفاهم تشترك أبنائها في إتخاذ القرارات الأسرية و خاصة في مستقبلهم الدراسي .

وهدف من هذه دراسات أنها اهتمت بالمتابعة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء والاستفادة من ربط بين المتغيرات وساعدتنا في ضبط بين الفرضيات .

9-صعوبات الدراسة:

لا شك أن لكل بحث علمي صعوبات يواجهها الباحث، فالصعوبات التي واجهتني في إعداد هذه الدراسة ولعلها أول عقبة واجهتني هي:

* قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المتابعة الوالدية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا راجع لعدم توفر بعض المعطيات بصفة عامة.

الفصل الثاني

الأسرة والمتابعة الوالدية.

المبحث الأول: ماهية الأسرة

1-1 مفهوم الأسرة.

2-1 تكوين الاجتماعي للأسرة.

3-1 أشكال الأسرة.

4-1 خصائص الأسرة.

5-1 وظائف الأسرة.

6-1 أهمية الأسرة.

7-1 العوامل المؤثرة في دور التربوي للأسرة.

المبحث الثاني: المتابعة الوالدية.

1-1 دور الأسرة في التحصيل الدراسي.

2-1 الأسرة وعملية التعلم.

3-1 أثر العلاقات الأسرية على أداء المدرسي للأبناء.

4-1 مستوى التعليمي والثقافي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء.

5-1 المتابعة الوالدية في التعليم.

6-1 خطوات المتابعة الوالدية للأبناء على النجاح الدراسي.

7-1دور الآباء بالنسبة للواجبات أساليب المعاملة الوالدين للأبناء وعلاقتها بالنجاح الدراسي.

8-1 أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقته بالنجاح الدراسي

خاتمة

تمهيد:

تعتبر الأسرة أول الجماعات التي يعيش فيها الطفل ويشعر بالإنتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين، فهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي لأبنائها، والذي يؤثر على حياة الأبناء المستقبلية، خاصة الجانب التعليمي والتحصيل الدراسي.

إضافة إلى أهمية المتابعة الأسرية على الأبناء ودورها، وخاصة من جانب الاهتمام بمستوى تحصيل الأبناء ونجاحهم المدرسي الذي يشغل حيزا كبيرا من إهتمامات وتطلعات الأسر وخاصة ما يتحمله النظام التربوي من أعباء في سبيل ذلك.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1-مفهوم الأسرة:

ليس للأسرة تعريف ومعنى واحد يتفق عليه العلماء بالرغم من كونها أحد أهم الوحدات الأساسية التي يتكون منها البناء الاجتماعي لذا سنتطرق إلى بعض التعريفات:

يعرف **أوغست كونت** بأنها "الخلية الأولى في جسم المجتمع، وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد "[1]

أما أوجبرن فيرى أن الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما، أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو الزوجة بمفردها مع أطفالها[2]

يعرف **ماكيفر megiver** الأسرة بأنها "وجدت بنائية تتكون من رجل ومرأة تربطهما علاقة روحية

متماسكة مع أطفال وأقارب يكون وجودها قائم على الدوافع الغريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها ومنتسبيها[3] .

يعرف **بوجار دوس** "الأسرة بأنها جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصهم يتصرفون بطريقة إجتماعية[4]

يقول **بارسونز Parsons** "الأسرة هي النسق إجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية، فالقيم والأدوار عناصر إجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء وتؤكد هذه العناصر علاقة التداخل والتفاعل بين الشخصية والبناء الاجتماعي، وهو الجسر الرابط بينهما "[5]

---

[1] – السيد عبد العاطي وآخرون، الأسرة والمجتمع، بط، مصر: دار المعرفة الجامعية ،2002،ص7

[2] – Antigone Mouchlturuis:la femme la famille et leurs conflits ,réponses institutionnelles et aspirations sociales ,l'harmattann,paris ,1998, p23

[3] – السيد عبد العاطي ،محمد أحمد بيومي ،علم الاجتماع الأسرة ،الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ، 2004،ص21

[4] – أحمد محمد مبارك ،علم النفس الأسري،ط2،الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، بس ،ص118

[5] – مصطفى خشاب ، دراسات في علم الاجتماع العائلي ، بيروت :دارالنهضة العربية للطباعة و نشر ،1981، ص8

ويعرف **أحمد زكي بدوي** "الأسرة في معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية على أنها "الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة "[1]

وجاء في معجم علم الاجتماع أن الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج، الدم والتبني، ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة، وبين الوالدين والأبناء، ويتكون منها جميعا وحدة إجتماعية تتميز بخصائص معينة. [2]

والأسرة عند **حامد عبد السلام زهران** هي :مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو و التعلم و هي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون خبراته عن الناس و الأشياء و المواقف [3]

وعليه يمكن تعريف الأسرة على أنها: جماعة أولية في المجتمع تتكون عدد من الأفراد، تربطهم صلة القرابة مبنية على محور الإنتساب المزدوج، حيث يرتبطون بالروابط الزواج بين الزوجة والزوج أو الدم بين الأباء والأبناء يعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون وفقا لأدوار إجتماعية محددة، وتقوم بينهم إلتزامات محددة، وهي التي تقوم بأهم وظيفة إجتماعية وهي التنشئة الاجتماعية برعاية الأطفال والعناية بشؤونهم من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية

[1] عبد القادر القصير ،الاسرة المتغيرة في المجتع المدينة العربية ،ط1 ، بيروت لبنان : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،1999، ص 33
[2] Josph sumph , michel hugues , dictionnaire de sociologie librairie: la rosse, paris , 1973,p 131
[3] حامد عبد السلام ز هران ، علم النفس الاجتماعي ، ط5، القاهرة : عالم الكتب ، 1984، ص 253

2-التكوين الاجتماعي للأسرة:

2-1 الوالدان (الأب والأم):

يعتبر الأب والأم مركز العطاء في الأسرة وتوجيه نمط التنشئة الاجتماعية فيها وتمويلها ماديا ومعنويا بحيث يعتبران المسؤول الأول لتلبية حاجات الطفل المادية منها، (سكن وملبس، غذاء، دواء...) والنفسية والاجتماعية باعتبارهما مصدر السلطة ومصدر تعديل السلوك (الثواب والعقاب) وتبلغ درجة تأثير الوالدان في الأطفال داخل الأسرة يمتثلون ثقافة المجتمع عن طريق التوقعات الوالدية، وكذلك حرص الوالدان على تعليم الطفل قيمهما ومعتقداتهما وأنماطهما السلوكية و اتجاهاتهما نحو الحياة

كما نستطيع القول أن زوال أحد الوالدين يعرض الأبناء بشكل خاص إلى المشاكل النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية كما يؤدي إلى تعرض الأطفال إلى إنحرافات الاجتماعية و السلوكات غير سوية.

2-2 الأبناء:

المكون الثاني للأسرة هم الأبناء من الجنسين، وتتدخل ثقافة الأسرة ومستواها الاقتصادي في إنجاب الأطفال، فميل الأسرة ذات الثقافة العالية إلى إنجاب عدد قليل من الأطفال، ونفس الشيء ينطبق على الأسر ذات المستوى الاقتصادي العالي في حين تميل الأسر ذات المستوى الاقتصادي منخفض إلى إنجاب عدد كبير من الأطفال وعدم المبالات بصعوبة الحياة وعسر المعيشة

2-3 الجد والجدة:

نجد الجد والجدة بكثرة في الأسرة الممتدة ،أين يكون لهما دور فعال في إدارة الأسرة و تمثيلها في المراسم الاجتماعية كالزواج ،في حين يغيب هذا المكون في الأسرة من جراء إنتشار ظاهرة الاستقلال الكلي[1]

[1] -mostafa boutefnouchet ,la famille algérienne, société d'édition et diffususion ,alger ,1980,pp258 -261

وخلاصة القول أن التنشئة الاجتماعية للأطفال تتأثر بلا شك بتكوين الأسرة الاجتماعي، فالأسرة الممتدة حسب **مصطفى بوتفنوشت** في كتابه "**العائلة الجزائرية** "،تغيب فيها فلسفة الإستقلالية و إتخاذ القرار ،ويكثر فيها الإهمال و اللامبالات بسبب كثرة عدد الأطفال وعدم قدرة الوالدين على إعطاء الأبناء حقهم من الاهتمام و الرعاية و التوجيه ، في حين نجد الأسرة النووية تتميز بالإتجاه الإستقلال و إعطاء الحرية للطفل و تلبية إحتياجاته المادية منها والاجتماعية ،وكذلك توفير الحب و الرعاية الكافية للنمو السليم .

3-أشكال الأسرة:

تعددت أشكال الأسرة نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها أهمها الأسرة الممتدة والأسرة النواة.

3-1 الأسرة الممتدة:

وهي الوحدة الاجتماعية التي تشمل على عدة أجيال في آن واحد، تشمل الجد والجدة والأبناء وزوجاتهم والأحفاد[1]

وإنما تمتد أيضا لتشمل الأقارب الأخرين، الأجداد، الأعمام ،والعمات تحت رئاسة الاب الأكبر أو رئيس العائلة [2]

إن شكل الأسرة الممتدة هو كما يعرفها **مصطفى بوتفنوشت** هي: الاسرة كبيرة أين يعيش فيها عدد كبير من الأسر الزواجية، تحت سقف واحد هو "دار الكبيرة " تعد من 20 إلى 60 شخص فأكثر ، إلا أن التغيرات الاجتماعية و الاقتصادية الحديثة أدت إلى تطور الأسرة الجزائرية نوع آخر من الأسر، وهي الأسرة الزواجية، وكما تسمى أيضا بالأسرة النووية أو النواة .

3-2 الأسرة النووية أو النواة:

يطلق أيضا عليها إسم الأسرة الزوجية أو الزواجية، وإسم الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع، وتتألق من الزوج و الزوجة وأولادها غير متزوجين يسكنون معا في مسكن واحد تقوم بين أفرادها إلتزامات متبادلة إقتصادية و قانونية و إجتماعية [3]

---

[1] – علي أسعد وطفة ،علم الاجتماع التربوي ،بط،دمشق:منشورات جامعة دمشق ،1993،ص74

[2] – غريب سيد أحمد و آخرون ،دراسات في علم الاجتماع العائلي ،الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،1995،ص17

[3] – عبد الهادي الجوهري وآخرون ، دراسات في علم الاجتماع ، الأسيوط :مكتبة الطليعة 1979 ،ص241

كما تعرف الأسرة النواة بأنها جماعة صغيرة تتكون من زوج وزوجة وأبناء غير بالغين وتقوم كوحدة مستقلة عن باقي المجتمع المحلي[1]

وتتسم هذه العائلة بصلابة العلاقات الاجتماعية بين الزوجين خصوصا عندما يكون الأطفال صغارا ولكن سرعان ما تضعف هذه العلاقة بعد بلوغ ونضج الأطفال، وقد تقطع علاقات الأبناء بالأباء بعد الزواج الأبناء خصوصا في حالة إنتقالهم الجغرافي.

ويرجع السبب في صلابة العلاقات الأسرية في تماسكها على الصداقة و وجود المصالح و الأهداف المشتركة بين الآباء و الأبناء .

وعليه نستنتج أن الفرد يمر خلال حياته نمطين من الأسرة النواة فهو يولد في الأسرة مكونة منه ،وأخواته family of orietation ومن والديه تسمى الأسرة التوجيه

وعندما يتزوج الفرد يترك أسرته يخلق لنفسه أسرة نواة أخرى تتكون منه ومن زوجته و أطفاله تسمى أسرة الإنجاب family of procreationوهنا فإن كل شخص ينتمي بشكل ما لأسرة واحدة على الأقل[2] .

4-خصائص الأسرة :

- الأسرة هي أول خلية يتكون منها البناء الاجتماعي ،وهي أكثر الظواهر الاجتماعية إنتشارا و عمومية فلا نجد مجتمعا يخلو من النظام الأسري .
- الأسرة ليست عملا فرديا أو إداريا ،ولكنها من عمل المجتمع و ثمرة الحياة الاجتماعية .
- تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم و تضفي عليهم خصائصها و طبيعتها[3]
- تعتبر وحدة إقتصادية، وتبدو هذه الطبيعة واضحة إذا رجعنا إلى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة في العصور القديمة بكل مستلزمات الحياة [4]

- [1] عبد المجيد سيد منصوري ،زكريا أحمد الشربيني ،الأسرة على مشارف القرن 21(الأدوار المرض النفسي،المسؤوليات)،ط1،القاهرة :دار الفكر العربي ،2000،ص19
- [2] سناء الخولي ،الزواج و العلاقات الأسرية ،الإسكندرية :دارالمعرفة الجامعية للطباعة و لنشر و التوزيع 1982،ص53
- [3] سامية مصطفى الخشاب ،النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة ،ط1،القاهرة :دار الدولية للإستثمارات الثقافية ش م م ،2008،ص13
- [4] المرجع السابق ذكره ،ص 14

– تعتبر الأسرة وحدة للتفاعل متبادل بين الأشخاص ويقوم أعضائها بأداء العديد من الأدوار كأدوار الزوج و الزوجة،الأب والأم ،الإبن و الإبنة ، و الأخت والأخ ،وهي الأدوار حددها المجتمع .

– تعد الأسرة الأبوية هي الطابع المميز للمجتمع الجزائري وهذا الشكل الأبوي ينحدر من الأسرة الممتدة وبالتالي فإن أهم خصائص الأسرة الجزائرية فيمايلي :

1)الأسرة الجزائرية موسعة تعيش في احضانها عدة عائلات تحت سقف واحد "دار الكبيرة " ،وهي عائلة أكناتية ، النسب فيها ذكوري ،والإنتماء الأبوي و الأسرة في الجزائر، هي أسرة منقسمة أي أن الأب له مهمة و مسؤولية الأبناء أما البنات يتركن المنزل العائلي عند الزواج [1]

5–وظائف الأسرة :

للأسرة وظائف كثيرة باعتبارها منبع للتكوين الاجتماعي للفرد منذ ولادته و حتى سن الرشد ،ومن هذه الوظائف مايلي :

5–1 الوظيفة البيولوجية :

الأسرة هي المسؤولة عن حفظ النوع وما يتصل به من مسؤولية إنجاب الأطفال و رعايتهم جسميا و صحيا ،و في الماضي كانت بسيطة و نفقات المعيشة محدودة و كانت الأسرة تقوم بإنجاب، مع تعقد الحياة وإرتفاع مستوى المعيشة ،لهذا على الأباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء حتى يتسنى لهم رعايتهم وتربيتهم التربية تجعلهم مواطنين صالحين .

ونجد في المجتمعات المتقدمة إلا أن معظم الأسر في الدول النامية تحاول تحديد عدد الأطفال ما يتناسب مع مواردها ، ويتصل بالإنجاب مسؤولية الأسرة على الأطفال و توفير حاجاتها من مسكن صحي و توفير الغذاء الصحي و العلاج الضروري .

5–2 الوظيفة النفسية :

تتمثل الوظيفة النفسية في إشباع الحاجات النفسية من أمن و إطمئنان و ثقة ،وهذا من خلال الوحدة الأسرية وتماسك العلاقات تلعب دورا بارزا ،في نموها لذات الطفل و الفرد بصفة

[1] –3–op cit p38,

عامة و أهمية الأسرة كوحدة نفسية يحددها الوالدين ،تنشأ علاقات جديدة و تولد أسرة حقيقة و تصبح الطاقة النفسية ، فيها أكثر فعالية ونجاح .

وعلى عكس فإن إستخدام العلاقات النفسية وغياب الإشباعات النفسية يؤدي إلى خلخلة الجو الأسري و الأسرة المضطربة ،فضرر الطفل لعدم إنتمائه لأسرة يكون أكبر من ضرر إنتمائه لأسرة مضطربة [1]

5-3 الوظيفة الاجتماعية الاجتماعية :

إذ تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي ينتمي إليها و عاداتها و تقاليدها و آدابها و تعمل تدريبه على كيفية التعامل مع الآخرين و الشيءالذي يسمح له بممارسة حياة إجتماعية و أداء دور إجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه و يتناسب مع البيئة التي فيها.

و بالتالي تمنح المكانة الاجتماعية التي تنتقل من الأسرة بصفة آلية إلى الأفراد [2].

5-4 الوظيفة الاقتصادية :

للأسرة عدة وظائف أهمها الوظيفة الاقتصادية ،والتي تتمثل أساسا في تأمين المتطلبات المادية ومن ثمة إشباع حاجات أفرادها المختلفة و المتعددة ، وهذا ما أوجد نظاما داخل الأسرة يلعب فيه كل من الأب و الأم دورا أساسيا باعتبارهما مسؤولين على تأمين حاجيات و توفير سبل ذلك ،و هذا من خلال السعي للعمل خارج محيط الأسري .

تعتبر الأسرة وحدة إقتصادية ،حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية و إحتياجاتهم من خلال وظيفة كل فرد[3]

5-5 الوظيفة الثقافية :

إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع ،فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته ،و عاداته و عقيدته و يتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه ،فينشأ منذ طفولته في جو مليء بهذه الأفكار و المعتقدات و القيم و الأساليب ،إذ

- [1] محمود حسن ،الأسرة و مشكلاتها ،بيروت لبنان :دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،1981،ص ص 24-25
- [2] 1-محمود حسن ،الأسرة و مشكلاتها ،بيروت لبنان :دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،1981،ص23
- [3] عبد الرؤوف الضبع ،علم الاجتماع العائلي،ط1،الإسكندرية :دار الوفاء الدنيا للطباعة و النشر،2003،ص155

ينتقل الفرد من دور إلى الآخر ،ومن مرحلة إلى مرحلة في حياته في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الآخرين[1]

6-أهمية الأسرة :

يجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في الحياة الناشئة و الأطفال ،أهمية الخاصة بمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي و النفسي و الاجتماعي،تؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل .

من معارفه وخبراته ومهاراته في السادسة 33%و يشير بلوم في هذا الصدد يكتسب الطفل من خبرات في الثالثة عشر و يصل هذا الإكتساب إلى الثامنة 75%من عمره ،كما يحقق عشر من العمر .

و يرجع فرويد كما هو معروف الأمراض النفسية من مخاوف ،و إضطربات ،وعقد نفسية إلى مرحلة الطفولة المبكرة ،وإلى الخبرات النفسية القاسية التي يعيشها الطفل ،وتحديد مستوى نمائه وتكامله على مختلف المستويات الإنفعالية و المعرفية و الجسدية و الاجتماعية[2]

7-العوامل المؤثرة في دور التربوي للأسرة :وهناك عدة العوامل تؤثر وتعيق عملية توجيه وتنشئة الطفل داخل الأسرة من أهمها :

7-1 الإتجاهات الوالدين :

ونقصد باتجاهات الوالدين الطريقة التي يتعامل الأب والأم مع أبنائهم في عملية التنشئة الاجتماعية ويمكننا أن نقول إتجاهات الوالدين هو أسلوب المتبع في نقل العادات و القيم والنماذج السلوكية و المفاهيم الاجتماعية إزاء قضايا معينة ،و الخبرات و المهارات الاجتماعية للأبناء من أجل تشكيل إجتماعي مقصود و غير مقصود[3]

- [1] عمر أحمد همشري ،التنشئة الاجتماعية للطفل،ط1،الأردن :دار صفاء للطباعة و النشر والتوزيع ،2003،ص ص 330-329

- [2] علي أسعد وطفة،علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة، ط2، الكويت :مكتبة الفلاح للنشر،1998،ص ص 142-143

- [3] مصباح عامر،التنشئة الاجتماعية و السلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية،ط1،الجزائر :شركة دار الأمة للطباعة والنشر ،2003،ص93

وهي مايراه الوالدين و يتمسكان به من أساليب المعاملة الأطفالهم في مواقف مختلفة[1]

وهي تتضمن السلوك المطلق للوالدين بتعود الطفل الإعتماد على النفس و مساعدته على النمو الاجتماعي و العاطفي و العقلي .ونجد الطبيعة البشرية هي التي تدفع الإنسان الى تربية أطفاله بنفس طريقة التي تربى بها [2]

7-2 البيئة المنزلية :

إن البيئة المنزلية وما تتضمنه من علاقات إجتماعية داخل الأسرة و التفاعلات الأسرية و السمات العاطفية ،وإذا إعتبرنا أن الطفل يتشرب الأنماط السلوكية و السمات الشخصية و السيكولوجية في إطار التفاعل العلاقات الأسرية بشكل واعي أو تلقائي سوءا كان هذا التشرب سلبي أو إيجابي [3]

7-3 الثقافة الوالدين :

إن ثقافة الوالدين تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل ،إذ لابد أن يكونا ملمين بالمبادئ التربوية الأساسية التي تتعلق بطبيعة المخلوق الذي هما بصدد رعايته و تكوينه كي تسهل عليهما المهمة.

إن تفهم الوالدين لرغبات و ميول أطفالهما يجعل القدرة على الإبتكار تنمو لديهم و على قدر الخبرات التي يمر بها الوالدين في حياتهم وما تحصلا عليه من تربية وتعليم و المستوى الثقافي ...

ودور الإرشاد بالنسبة للوالدين والطفل وأهميته في عملية التنشئة الاجتماعية و عكس ذلك كله إذا لم تتوفر له المعلومات الكافية و الفهم الصحيح لخصائص الطفل لدى الوالدين و بالتالي تكون هناك صعوبة في عملية التوجيه و الإرشاد النفسي .

7-4 الاستقرار الأسري :

إن الاستقرار العائلي و التماسك الأسري يلعبان دور بالغا في تكوين و إعداد الطفل و تطبيعه إجتماعيا ،بينما التصدي الأسري أو التفكك الذي يمس كيان الأسرة سوءا بسبب الطلاق أو الهجر أو الموت كلها حالات لوضع إجتماعيا يؤثر بطريقة أو بأخرى على عملية تنشئة

---

[1] – مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري ،إرشاد الطفل و توجيهيه في الأسرة و دور الحضانة ،الإسكندرية :منشأة المعارف ،1997،ص186

[2] – بن جامين سبوك و آخرون ، موسوعة العناية بالطفل ،بيروت :دار الملايين ،1976 ،ص11

[3] – حامد عبد السلام زهران ،علم النفس الاجتماعي ،ط5،القاهرة :عالم الكتب ،1984،ص254

الاجتماعية و يؤثر في سلوكه و تصرفاته ،فغياب الأب أو الأم عن المنزل و غياب السلطة في البيت يؤدي إلى ظهور عدة أطراف تشارك في توجيه و إرشاد الطفل كزوج الأم أو زوجة الأب أو حالات آخرى ،وقد أكدت الدارسات النفسية و الاجتماعية على أهمية مشاركة الوالدين في عملية التوجيه و إرشاد حيث تزداد هذه الأهمية بتطوير النضج الطفل ونموه الحركي وإزدياد خبرته في السيطرة على البيئة[1]

المبحث الثاني: المتابعة الوالدية:

2-1 دور الأسرة في التحصيل الدراسي:

لقد اهتم علماء الاجتماع التربية و بالمدرسة كنظام إجتماعي و كتنظيم رسمي ينطبق على معظم النظم الاجتماعية ،ومن أشكال التركيبات والبناءات الاجتماعية التي تستجيب لها الأفراد و الجماعات .

وهذا مايؤدي بنا إلى الحديث عن الأسرة كتنظيم إجتماعي له الدور الأساسي في فرض التنشئة الاجتماعية وفي نمو الطفل لاسيما في المجال المدرسي ،فقد بينت الدراسات أن نسبة الإرتباط بين النظم ،وبلغت الدراسة في المملكة العربية 43% الأسرية ومستوى التحصيل الطلابي في المدارس الأمريكية وأثبتت العديد من الدراسات التي أجريت في كل من بريطانيا و كندا و أستراليا حوالي %السعودية 50 من الفروق في المستوى التحصيل الطلابي يعود إلى العوامل المرتبطة بالخلفية الأسرية . 50 %

وهنا تتضح أهمية النظم الأسرية في تعزيز إستمرارية التأثير على مستوى تحصيل الطالب على الرغم على من الإختلاف المجتمع و الثقافة[2]

فالدور الذي تلعبه الأسرة في تهيئة الظروف التربوية الإيجابية في البيت و الحث الأبناء على الدراسة و التحصيل العلمي ،و يعتمد النجاح الأبناء في المدارس و إستمرارهم على مواصلة تحصيلهم على إستعمال العائلة و خصوصا الأبوين على مبدأ الثواب مع الأبناء ،و الفعالية تعني الدراسة و الإجتهاد و المواظبة و النجاح في الإمتحانات الشهرية و السنوية وإحترام العلم و

---

[1] – مواهب إبراهيم عياد ،ليلى محمد الخضري ،إرشاد الطفل و توجيهه في الأسرة و دور الحضانة،بط ،الإسكندرية :منشأة المعارف ،1997، ص ص 186-187

[2] – عبد الله بن عايض سالم الثبيتي ،علم الاجتماع التربية،ط1،الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث ،2002،ص343

المعرفة و التفوق العلمي و الإجتهاد ،فإذا إلتزم الإبن بقواعد السلوك التربوي الإيجابي ،فإن على الأب مكافئة الإبن بالمدح و الإستحسان أو تقويم الهدايا ،وذلك أن المكافئة تشجع الإبن على بذل المزيد من الجهود التربوية و الدراسية لترفع مستواه العلمي و نجاح الدراسي ،وحيث أن درجة الإندماج الأباء في العملية التعليمية للطفل سوءا في المنزل أو المدرسة ترتبط بالتحصيل الدراسي للطفل [1]

وحسب **مارتن** وآخرون أن غير المتفوقين من الأطفال ينتمون إلى الأسر المهملة التي لا تراعي حاجات الطفل النفسية و الفيزيولوجية على حد سواء فهي غير مسؤولة و غير عطوفة ،ونتيجة لذالك فإن قدرات الطفل الاجتماعية و الأكاديمية لا تنمو بشكل سوي .

كما وجد أن عدم الاهتمام بأعمال الطفل المدرسية يرتبط سلبا بتحصيله الدراسي فانعدام الحوار مع الطفل و عدم مناقشته في حل مسائله المدرسية ،يدفع إلى التفكير بأنه يعوزه المساندة و الاهتمام ،ويصرفه ذلك إلى نبذ المدرسة أو النظر إليها مجرد مكان لقضاء الوقت .

ومن جهة آخرى أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين دور الوالدين و النجاح المدرسي و خاصة في المرحلة الأساسية ،ولقد حدد دور الوالدين في مشاركتهم في تهيئة البيئة الملائمة لتعلم الطفل ،وإحاطته بالدفء و الرعاية غير المسرفة ،وذلك أثناء ومتابعة أعماله و إشراف عليها[2].

يتضح لنا من خلال ماسبق أن الوسط العائلي له تأثير حاسم على مستقبله الدراسي ،ويتباين هذا التأثير بحسب شدة و درجة الحرمان أو الاهتمام و المساندة

2-2 الأسرة وعملية التعلم :

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعى دائما إلى الإستطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به ،وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله ،وهذه الحاجة أساسية في التوسيع إدراك الطفل و تنمية شخصيته وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة .

---

[1] – لمعان جلالي ،التحصيل الدراسي ،ط1،عمان :دار المسيرة للنشر التوزيع ،2011،ص 340

[2] – جمال حسين الألوسي ،علم النفس العام ،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،جامعة بغداد:كلية التربية ،1989،ص75

إن الأطفال يصبحون قادرين على التعلم والنمو العقلي إذا ما توفرت لهم في بيئتهم ظروف جيدة للإستثارة تساعدهم على التعلم و الإنجاز ،وإن البيئة الغنية بالعلاقات الطيبة الودود ،تكشف عن نفسها بشكل أساسي في المستوى العام للوظائف العقلية و التحصيلية لأفرادها .

وقد لخص " **أليوز** " ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب و الممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة ،وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين و التحصيل الدراسي ،كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات و التحصيل الدراسي و كلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على النجاح و التحصيل الدراسي ،مع العلم مدى إرتباط مفهوم الذات و تقبل الذات بتقبل الآخرين و عطفهم و حبهم و تقديرهم للطفل [1]

إن مايتعلمه الطفل في المحيط الأسرة يحتل مكانة هامة ،ولهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواها ،مما يتفاعل معهم الطفل و سرعان مايتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى حد ما السيطرة على مايحدث له ،وقد لخص الباحثين هذا بقوله :..."إن الطفل ينتحل كل سلوك الخاص بوالديه و بنفس الطريقة " [2]

2-3 أثر العلاقات الأسرية على أداء المدرسي للأبناء :

تعد سلامة البناء الأسري شرطا أساسيا لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية و تحقيق أغراضها ،فقد أثبتت الدراسات المنشورة أن الأسرة المتصدعة التي تسودها الخلافات الشديدة بين الوالدين و الكراهية و التشاحن والإقتتال بينهما غالبا ماتؤثر سلبا في سلوك أبنائها وتدفعهم إلى الإنحراف و الجنوح[3]

كما أن العامل الرئيسي لجنوح الأطفال وإهمالهم يعود إلى فشل الأسرة أو عدم توفيقها في أداء وظيفتها التربوية الأساسية .

ويحتاج الطفل لكي ينمو بصورة متناغمة إلى جو أسري مستقر تسود فيه المحبة و الأمان ،وتكون العلاقات الأسرية على حالة حسنة ،حيث يكون الوالدان قادران على فهم حاجات أبنائهم

---

[1] – سهير كامل أحمد ،أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق ،الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب ،1999،ص22

[2] – نفس المرجع ،ص 23

[3] – عمر أحمد همشري ،التنشئة الاجتماعية للطفل،ط1،عمان ،الأردن :دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،2003،ص 336

والعمل على إشباع هذه الحاجات ،ولكن بطريقة مقبولة وفي حدود مصلحة الأبناء ،فالأطفال الذين يربون في هذا الجو الحميمي من النظام و الهدوئ يتابعون حياتهم الدراسية دون مشاكل .

إذ تعد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل من العوامل المهمة و المؤثرة في التنشئة الاجتماعية السوية للطفل ،إذ تشير الدراسات إلى الجو العاطفي للأسرة الذي يسوده التقبل و التسامح و المودة و الحب و التعاون وإهتمام ...الخ، يعد من أهم العوامل المؤثرة إيجابا في تكوين شخصية الأبناء و نموهم النفسي و الاجتماعي ،وأساليب تكيفهم .

فتشير الدراسات إلى أن إستخدام النمط الديمقراطي من قبل الوالدين في تربية أبنائهم و مشاكتهم في القررات و المسائل التي تهم الأسرة تأثر على التكيف الاجتماعي للأبناء ،إذ يصبحون أكثر إيجابية في تعاملهم مع الآخرين و أكثر الإعتماد على النفس و الموظبة ،و ميلا إلى الإستقلالية وتحليا بروح المبادرة و الإبداع[1]

وعليه يفترض بأن الوضع القائم داخل الأسرة يؤثر إلى حد كبير على سلوك الطفل ونظرته إلى الآخرين خاصة وأنه في هذه المرحلة المبكرة يقضي معظم وقته في الصف الدراسي ، ومن ثم لا يستعبد أن يتأثر ميله الدراسي ،بظروفه الوسط الأسري و طبيعة العلاقات فيه ،ويصبح التعليم ذا دلالة بالنسبة للطفل بقدر ما يتأكد من رضا و إهتمام والديه بعمله ،و حسب دراسة قام بها "**واتـــرز**" توصل إلى أن الأطفال غير المرتبطين عاطفيا يتميزون بالإنسحاب و الإنطواء في المدرسة كما أنهم يترددون أثناء القيام بأعمال ونشاطات مدرسية مع الأطفال إضافة إلى ذلك يتميزون بعدم الاهتمام بالتعليم و حب الإستطلاع .

وإن دل ذلك على شيء فإنه يدل على أن الوالدين في تعاملهما مع الإبن درجة كبيرة من التأثير و خاصة إذا تعلق الأمر بمدى مراعاة متطلبات الطفل وحاجاته النفسية و الاجتماعية وقد يلقي البعض من الأولياء إلى مثل هذه الأمور مهملين بذلك حاجات الطفل .

ولان الطفل له مشاعر وأحاسيس يكوّن من خلالها نظرته الى ذاته والى آخرين .

فمسألة الاستقرار النفسي و الاجتماعي الذي يمكن أن يعود بثماره على أداء الأبناء المدرسي ،ويعد توفر الجو الأسري المتناسق و هو جانب الإشباع و خاصة الإشباع العاطفي .

---

[1] – عمر أحمد همشري ، مرجع سبق ذكره ص337

فقد توصل **بال Bal** الى أن الذين يعانون من صعوبات في القراءة يتميزون بالحرمان العاطفي

يتمزون بالحرمان العاطفي ،فلقد يتميز هؤلاء الأطفال على سبيل المثال ،بعدم القدرة على التركيز و الإنتباه و وضعوا بغير المتفوقين دراسيا بينما لم يظهر المتفوقين دراسيا مثل هذه المشاكل ،كما يرى أن هذه المشاكل قد تؤدي بالطفل إلى ضعف ثقته بنفسه و يؤدي هذا بدوره إلى رفض المعلمين له [1]

2-4 مستوى التعليمي و الثقافي للأسرة والنجاح المدرسي للأبناء :

يقصد بالمستوى الثقافي للأسرة مجموعة من العناصر التي يحتوي عليها المنزل من مسائل التثقيف و التربية و التعليم مثل :الكتب و المجلات بإختلافها و تنوعها و كذلك الجرائد ،التلفاز ،الحاسوب ،الفيديو ...الخ ومختلف الوسائل التعليمية و الترفيهية .

ويشير المصطلح الى مدى إثارة أفراد الأسرة للحوار والمناقشة في شتى المواضيع المتعلقة بالطفل و الأسرة ،و بالمجتمع و المواضيع العامة و الخاصة كالثقافة العلم ومدى إهتمام الأسرة بمثل تلك المواضيع المذكورة سابقا وغيرها .

ومما لا شك فيه أن هناك تأثيرا للمستوى الثقافي في الأسرة على الكفل أما بالتأثير الإيجابي ،أو بالتأثير السلبي[2]

وتحدد الوسط الثقافي في الأسرة بجملة من المتغيرات الثقافية كمستوى العلمي للآباء ،ونمط العلاقات داخل الأسرة و العادات و التقاليد السائدة في إطار الوسط الأسري ، ويتبابن التحديد السوسيولوجي لمفهوم الوسط الثقافي بتباين المتغيرات التي تعتمد في التحديد ،ويبرز مستوى التحصيل العلمي للآباء كأحد أهم هذه المتغيرات التي تعتمد تواترا في الدراسات السوسيولوجي المعاصرة ،كما تعتبر الأدوات الثقافية المتوفرة في المنزل من كتب ومجلات ...الخ من مؤشرات الهامة أيضا في دراسة المستوى الثقافي للوسط الأسري.

---

[1] -1-bal p:behavior problem and reading difficulty,jornal of research and reading vol , N°2,1982pp124-125

[2] - أحمد هاشمي ،الأسرة و الأطفال ،بط ،الجزائر :دار قرطبة ،2004،ص17

وهكذا تتضح أهمية الأسرة و أهمية الثقافة الأسرية في تكوين شخصية الأبناء على أسس سوية .

وفي هذا الخصوص يعلن كل من **بييربورديو** و **بارسون** في جل أعمالهما عن الدور الكبير الذي يلعبه المستوى الثقافي للأسرة على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء [1]

من خلال الدراسات و البحوث في هذا المجال التي توصلت نتائجها ، الى أن الأسرة التي تمتلك مكتبة و تقدم الكتب و المجلات العلمية و يتحاور أفرادها في الموضوعات ثقافية وعلمية بالأخص الوالدين أثناء إجتماعات الأسرة ،إذ تقدم بهذا مثيرات متعددة تستثير الطفل عقليا ومعرفيا ،وتدفعه للقراءة و التعلم ،على العكس البيئة الفقيرة ثقافيا التي لا تستثير لدى الأبناء الرغبة والدافعية نحو المذاكرة ،بل تخلق لدى الأبناء الإتجاهات سالبة نحو المستقبل حياتهم الدراسية والعلمية .

وقد بينت البحوث أن المستوى التعليمي للوادين و تحصيلهم الدراسي تعد الدافع و المثير والمستمر لدفع و تشجيع الأبناء وزيادة التحصيل ،إذ يقوم الآباء بتهيئة الأجواء الأسرية المناسبة وتوفير الكتب و المكان للأبناء أثناء المذاكرة ،يعكس الآباء الذين لم يحصلون على مستوى تعليمي مناسب ،حيث نجد تفاوت كبير في توجيه الأبناء نحو الدراسة ،وعدم الاهتمام بمستوى التحصيل الدراسي .

بقدر ما تريده هو الحصول على المستوى تعليمي معين للأبناء .

إذ أن تحديد الأم لأهداف لاتتجاوز حدود سوق العمل مهما كان بسيطا وكذلك بالنسبة للأب[2] .

---

[1] – علي أسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب ،علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)،ط1،بيروت :المؤسسة الجامعية للدراساتو النشر و التوزيع ،2004،ص ص 143-144

[2] – لمعان جلالي ،التحصيل الدراسي ،ط1،عمان :دار المسيرة 2011،ص 342

2-5 المتابعة الوالدية في التعليم :

- **أسس المتابعة الوالدية والأسرية:**

لقد أظهرت نتائج البحوث أن متابعة ومشاركة الوالدين في التربية والتعليم، يمكن أن تساعد الأبناء والآباء والمعلمين و المدارس في كل مراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال وحتى المدرسة والثانوية، وتتمثل فوائد المتابعة الوالدية للأبناء في الآتي:

- اتجاهات إيجابية للأبناء، أكثر نحو المدرسة.
- إنجاز تحصيلي أعلى.
- جودة أعلى في أداء الواجبات المنزلية .
- إكمال الواجبات المنزلية في العطلات نهاية الأسبوع.
- تشابه الملاحظات بين الأسرة والمدرسة.

كما تتمثل فوائد المتابعة الوالدية ومشاركتهم في التحصيل الدراسي للأبناء وللمجتمع في الآتي :

- تلقي الأفكار عن المدرسة وعن كيفية مساعدة الأبناء .
- العلم على نحو الأفضل ،بكيفية عمل المدرسة ،ماتقدمه من برامج .
- يصبح الآباء أكثر دعما لأطفالهم .
- تصبح وجهة نظر الأباء في المعلمين أكثر إيجابية .

وتتمثل أيضا فوائد المتابعة الوالدية في :

-تتحسن الروح المعنوية للمتعلم .

- ترفع الآباء من مستوى كفاءة المتعلم .
- ترفع المعلمين من مستوى مساعدة الوالدية .
- يتحسن إنجاز الطالب .
- يناصر الوالدين المدرسة و عملها[1]

[1] – Henderson ,A the evidence continuers to grow: Parent involevement inproves student ,Annotated bibliography colum ,Md:National committee for citi zensin education ,1987,p120

2-6 خطوات المتابعة الوالدية للأطفالهم على النجاح الدراسي :

يصف هيندرسون **henderson** سنة 1994 ""الطرق التي يستطيع خلال مساعدة الوالدين لأطفالهم على النجاح في المدرسة :

إنشاء روتين عائلي يومي :

- توفير الوقت والمكان الهادئ المريح للأطفالهم كي يتمكنوا من المذاكرة .
- تحديد المسؤوليات الفردية والجماعية الخاصة بأداء الأعمال المنزلية الروتينية .
- تحديد التوقيت المناسب لنوم الأبناء وإستقاظهم .

متابعة الأنشطة المدرسية :

- تحديد أوقات المشاهدة التلفزيونية .
- الترتيب الأنشطة ما بعد اليوم الدراسي والإشراف الواعي على الأبناء .

توضيح قيمة المعرفة والإلتزام والعمل الجاد :

- التواصل مع الأبناء من خلال طرح التساؤلات و الإستجوابات وإجراء المحادثات معهم .
- توضيح أن الإنجاز والنجاح لا يأتيان إلا من خلال العمل الجاد
- استخدام المراجع و المكتبة .

التعبير عن التوقعات الواقعية للإنجاز والتفوق :

- وضع اهداف ومستويات للإنجاز تتناسب مع عمر الطفل ومستوى نضجه
- تعرف وتشجيع المواهب الخاصة للطفل .
- إخبار الأصدقاء وأفراد العائلة عن مدى النجاح الذي أحرزه الإبن .

تشجيع نمو الطفل وتقدمه الدراسي :

- الحفاظ على البيت المدعم والدافئ .
- إظهار الاهتمام بمدى التقدم الذي حققه الطفل في المدرسة .
- مساعدته في أداء الواجبات المنزلية .
- البقاء على إتصال مع المعلمين والمدرسة[1]

[1]- محمد متولي قنديل ورمضان ،مهارات التواصل بين المدرسة و البيت ،ط1،الأردن :دار الفكر ،2005،ص 56

2-7 دور الآباء بالنسبة للواجبات المدرسية:

إن تربية الطفل كشخصية متكاملة تتطلب التعاون بين الآباء والمعلمين، ولا يستطيع الطفل أن ينمو كما ينبغي إذا كان المنزل والمدرسة عالمين منفصلين، إن المنزل هو أيضا مدرسة بل هو المدرسة الأولى ولا توجد أي مدرسة يمكنها القيام بالعملية التعليمية بالاستغناء عن المنزل ومادامت عملية التعلم تعاونية لذلك فإن من خطأ الفادح أن يلقي الوالدين العبء في النمو العقلي والتحصيل الدراسي على المعلمين أو العكس فإن كلا من الطرفين يستطيع القيام بدور هام وحيوي في هذا الصدد.

وإذا أراد الأب من إبنه أن يبذل جهده في المدرسة فمن الواجب على الأب هذا أن يسعى إلى فهم أهداف المدرسة والطرق التي تحقق بها هذه الأهداف ويدافع عنها ويتخذ موقفا بناءا على مساعدا منها بدلا من الشك والنقد وعدم الاكتراث.

وحاجة الأبناء إلى دعم والتأييد ومشاركة وتعاون الأباء في كل الأمور المتعقلة بالتعليم ومنها الواجبات المنزلية [1] .

2-8 أساليب المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالنجاح الدراسي:

إن كل أسرة لها أساليب للمعاملة الوالدية التي لها تأثيراتها الواضحة في الطابع العام للتنشئة الأسرية للأبناء ويشير مصطلح المعاملة الوالدية إلى الوسيلة التي يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل والصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين [2]

وإن أساليب الوالدية للتنشئة تؤثر تأثيرا بالغا على نمو شخصية الفرد وصحته النفسية ،فالأساليب المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل على أن ينمو كشخص يحب غيره ،ويتقبل الآخرين ويتفاعل معهم ، أما الأساليب الوالدية السالبة مثل الحماية الزائدة والإهمال والتسلط والتفضيل الذكر على أنثى ...الخ ، تؤثر تأثيرا سالبا على نموه وصحته النفسية[3]

---

[1]- عبد الحميد شاذلي ،الواجبات المدرسية والتوافق النفسي ،الإسكندرية :المكتبة الجامعية ،2001،ص ص149-150

[2]- نصر الدين جابر ،علاقة أسلوب التقبل ,الرفض الوالدي بتكيف الأبناء، رسالة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، معهد علم ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ،جامعة قسنطينة ،1998،ص 101

[3]- محمد بيومي خليل ، سيكولوجية العلاقات الأسرية ،القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والنوزيع ،2000،ص 73

فقد أكدت **ريبل** على أهمية الأساليب التي يمارسها الآباء في معاملتهم ،للأبناء والتي تكون إما مضطربة أو سوية ،والمهم في هذا الشأن هو كيفية تأثير كل هذه الأساليب إلى نوعين :نوع يتسم بالتقبل والإهتمام والنوع الثاني يتسم بالقسوة والإهمال .

أما "**سيد صبحي** " فيرى أن الإتجاهات الوالدية حيال موضوع معين وأسلوب التعامل مع الأبناء ،يمكن التعرف عليها وتحديدها في ضوء إستجابات الوالدين إتجاه التحصيل الدراسي والتفوق فيه عند أبناهم ومن أساليب معاملتهم .

ويعد طموح الوالدين فيما يخص مستقبلهما من أهم مظاهر عملية التنشئة الاجتماعية ،لأن الطموح هو بعدا جوهريا من أبعاد الجوّ الاجتماعي والنفسي الذي يحيط بالطفل في مراحل تطور شخصيته[1] .

[1]– عباس محمود عوض ،رشاد صالح دمنهوري ،علم النفس الاجتماعي ،الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،1994،ص110

خاتمة :

لقد تبين لنا من خلال ما سبق أهمية و علاقة الوسط الأسري بالتحصيل العلمي و النجاح المدرسي للتلميذ ،و الخصائص الاجتماعية و النفسية للأسرة التي تنعكس على أداء مهامها التربوية و التثقيفية هذا ما تؤثر على سلوك الأبناء و نموهم العقلي و الإنفعالي و تؤثر على مسارهم الدراسي .

وعليه فإن الطفل يكون تحص

يله مرتفعا كلما كان محاطا بالإهتمام و المراقبة و الرعاية من طرف الوالدين، مما يتطلب ذلك مستوى من الوعي من طرف الوالدين و الأسرة عموما .

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي وانواعه

1-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

2-1 أنواع التحصيل الدراسي:

المبحث الثاني : مبادئ التحصيل الدراسي وشروطه وقياسه

2-1 مبادئ التحصيل الدراسي

2-2 الشروط التحصيل الدراسي

2-3 قياس التحصيل الدراسي:

المبحث الثالث : عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي ومشكلاته

3-1 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

3-2 مشكلات التحصيل الدراسي

خاتمة

تمهيد:

التحصيل الدراسي هو غاية من غايات المدرسة ،حيث من خلاله يقيس أداء المتعلم و المعلم و مدى ملائمة المنهج الدراسي بمفهومه العام ،ولا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم ،كما أنه لا يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الاقتصادي و الاجتماعي ،كغاية في حد ذاتها ،فالهدف الرئيسي للتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة و من هذا المنطلق ،فإن الغاية الأسمى للتحصيل الدراسي هو إكتساب مهارات حياتية ،وأخلاق شريفة وتنمية شخصية الفرد ،وسنستعرض من خلال هذا الفصل مفهوم التحصيل الدراسي وأنواعه ومبادئه ،وشروطه وقياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي .

المبحث الأول: مفهوم التحصيل الدراسي أنواعه

1-1مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد ظهرت عدة تعريفات للتحصيل الدراسي نتيجة لإهتمام المختصون في ميدان التربية وعلم النفس،لماله من أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو جملة من المفاهيم التي لم تستقر على معنى محدود و واضح بسبب الإختلاف والتداخل فيما بينها ،فهناك نجد **لمعان جلالي** بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي الذي يقدمه الطالب من خلال نشاطه العقلي المعرفي في إجاباته للمواقف الإمتحانية بغية الحصول على مجموعة درجات أو علامات تحدد مستواه التحصليلي [1].

وعرف أيضا أنه هو كل أداء يقوم التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار ،و تقديرات المدرسية [2].

والتحصيل الدراسي هو مستوى محدد من الأداء و الكفاية في العمل الدراسي كما يقيم من قبل أو عن طريق إختبارات المقننة أوكلاهما [3].

ويشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الإختبار ،وعليه الهدف من الإختبار التحصيلي في هذه الحالة هو قياس مدى إستيعاب الطالب للمعرفة و المهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في الوقت معين [4].

كما يعرفه **فاخر عاقل** "هو الحصول على المعارف و المهارات [5].

- [1] لمعان مصطفى الجلالي ،التحصيل الدراسي ،ط1 ،دار المسيرة ، 2011،ص25
- [2] محمد زياد حمدان ،التحصيل الدراسي ، دمشق:دار التربية الحديثة ،1996،ص90
- [3] سعد الله الطاهر ،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري والتحصيل الدراسي ،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1990،ص ص46،74
- [4] قاسم علي صراف ،قياس وتقويم في التربية و التعليم ،بيروت :دار الكتاب الحديثة ،2002،ص210
- [5] فاخر عاقل ،معالم التربية ،بط،بيروت :دار الملايين ،1973،ص106

كما يعرفه **عبد الرحمن العيساوي 1979**"على أنه مقدار المعرفة و المهارة التي إكتسابها الفرد نتيجة التدريب أو المرور بخبرات سابقة **نعيم الرفاعي** "أنه بلوغ مستوى معين في مادة من مواد تحددها المدرسة و تعلم من أجل الوصول إليها بهدف مقارنة مستوى الفرد نفسه أي مدى مايحققه من نجاح و تقدم و استيعاب المواد خلال فترة زمنية محددة

كما يعرفه **عبد الرحمن الوافي** هل كل ما يكتسبه التلميذ من معارف ومفاهيم أساسية وماتعلمه من خبرات معينة في المواد الدراسية المبرمجة فهو بهذا المعنى أو الكمية المعرفية المستوعية خلال فترة زمنية محددة .

ويعرفه **هاروز** بأنه هو الأداء الناجح و متميز لنافي اي مواضيع أو ميادين الدراسات الخاصة والناتج عن المهارة و العمل الجاد المسحوبين بالاهتمام م هو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات أو النقط أو الدرجات أو الملاحظات الوصفية [1]

كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف و مهارات و ميول و قيم و أساليب و تفكير و قدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسات ماهو مقرر عليهم و يمكن بالاختبارات التي يعد المعلمون [2].

وجاء **محمد زياد حمدان** تناول التحصيل الدراسي من مفهومين رئيسين هما :

أ-التحصيل نفسيا و ذاتيا:

نتيجة للتعليم أي أن التحصيل والتعليم هما وجهان لعملة واحدة فكلما حدث أحدهما يحدث الأخر تلقائيا فالتحصيل في كل الأحوال هو نتيجة مباشرة و التعليم كعملية مرهونة بالقدرة إنسانية هامة في الشخصية الفردية هي الذكاء و القدرات العقلية كالإدراك.

- [1] مولاي بودخليلي ،نطق التحفيز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،2002، ص327

- [2] حسن شحاته ،وآخرون ،المصطلحات التربوية النفسية ،ط1 ،الدار المصرفية اللبنانية ،2003،ص89

ب- :التحصيل بيئية:

كنتيجة مدرسية وهو هنا يعني مجموعة المعارف و المهارات لدى المتعلمين نتيجة عمليات التعليم فالتحصيل عامل تابع و متأثر بعوامل أخرى مستقلة أهمها المتعلم و المعلم و المناهج الدراسية و الإدارة المدرسية و الأسرة و الأقران و الإرشاد الطلابي[1].

1-2 أنواع التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي ثلاث أنواع مهمة، والتحصيل الأكاديمي الذي يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح والتحصيل الذي له علاقة إرتباطية بالمستوى التعليمي إرتفاعا أو إنخفاضا.

- **التحصيل الدراسي المرتفع:**

هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدرته و إستعداداته الخاصة ،وذلك أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات، تحصلية ومدرسة تتجاوز أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و العمر الزمني وبعبارة

آخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و يتجاوزهما بشكل غير متوقع و عادة مايفسر ذلك التجاوز في ضوء التغيرات الأخرى مثل:القدرة على المثابرة من طرف المتعلم نفسه و ارتفاع دوافع الإنجاز لديه و إستقرار الإنفعالي[2]

- **التحصيل الدراسي المتوسط:**

وفيه يكون مستوى تحصيل التلميذ يتموقع ما بين التحصيل الضعيف أي أنه في مستوى العادي و المتوسط[3] .

ومن هذا المنطلق نجد أن الغرض الأسمى للتحصيل الدراسي هو الإكتساب مهارات حياتية ،وأخلاق شريفة ،و تنمي شخصية الفرد ،و ترتقي بعقله ،وتعتني بجسده ،وإن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة ،منها الذاتية ذات علاقة بالفرد ،وأخرى بيئية تتصل بالمناخ المحيط بالفرد لاسيما المناخ الأسري و المدرسي .

- [1] محمد زياد حمدان ،التحصيل الدراسي ،بط ،دمشق :دار التربية الحديثة ،1969،ص ص 9،10
- [2] شاكر قندلي، معجم علم النفس، بط ،بيروت : دار القرطبة للنشر ،بس ،ص93
- [3] عمر محمد التومي ،الأسس النفسية التربوية رعاية الشباب ،بط،بيروت :دار الثقافة ،بس ، ص229

- التحصيل الدراسي الضعيف أو منخفض :

يشير **حامد زهران** إلى التأخر الدراسي بأنه حالة تأخر أو نقص أو عدم إكتمال النمو تحصيلي ،نتيجة إلى العوامل العقلية و الجسمية أو الاجتماعية أو الإنفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المتوسط العادي[1]

فالتأخر الدراسي هو عبارة عن ظاهرة تعتبر فجوة أو عدم توافق الأداء عند المدرسين، ماهو متوقع في الفرد وبين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالمتعلم الذي يتأخر في تحصيله الدراسي بشكل الواضح على الرغم من إمكانيات عقلية واستعدادية تؤهل إلى أن تكون أفضل من ذلك [2].

المبحث الثاني: مبادئ والشروط التحصيل الدراسي :

2-1 مبادئ التحصيل الدراسي:

للتعلم قوانينه و أصوله، توصل إليها علماء النفس والتربية ،تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ،من أهم المبادئ بالتحصيل الدراسي الجيد مايلي :

- **الأصالة والتجديد:**

إن الروتين يقتل روح الإكتشاف و الإبداع و يجب تطبيق ذلك في النشطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل و مواقف جديدة و مستمرة ، يجد نفسه مضطرا لبذل جهدا فكري بتصور و يثبت بالممارسة فالحداثة و التجديد تخلق روح التحدي و التفكير العلمي و المنطقي المستمر لدى الطالب،وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي .

-**التعزيز** :

لقدعرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على تعزيز (التدعيم) حيث نجد "**جثري**" قد إضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية ،خاصة لدى الطفل ،ونجد كذلك العالم "**سكندر**"يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في إستخدامها

- [1] هادي مشعان ربيع، الإرشاد التربوي، ط1، الدار العلمية الدولية ،2003،ص173
- [2] شاكر قندلي، مرجع سبق ذكره ، ص 54

عند علماء النفس ،كما نجد مختلف مفكري التربية و خاصة التعليم أن التعزيز في التدريس بالتعليم له تأثير في تحصيليه الدراسي [1]

-المشاركة:

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، و تختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من إكتشاف أخطائهم و تصحيحها ،و تنمية رصيدهم العلمي ، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف ،و بالتالي تكون التلميذ قد إكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة، تساعده على التوافق النفسي و المدرسي بدرجة ملائمة له[2]

2-2 الشروط التحصيل الدراسي:

من المعروف أن التعلم لا يتم بطريقة عشوائية أو إرتجالية إنما يخضع لشروط معينة و كلما حرص المعلم على هذه الشروط كان أقدر على التفوق في التدريسه ،و التي تساهم في عملية التعلم و تساعده على تحصيل الدراسي الجيد وهي:

- **النضج:**

يعرف بأنه عملية تطور و نمو داخلي و متتابع بشكل معين ،منذ بدأ الحياة و تشمل هذه العملية تغيرات فيزيولوجية وعضوية و كذلك تغيرات عقلية و سابقة لإكتساب أية خبرة أو تعلم فهو يضع حدود و الإطار التكويني الفطري للتغيرات التي تترك أثرها داخل التلميذ لكي يحدث التعلم

- **ممارسة التكرار :**

هو وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوع الثبات و النمو عند الشخص المتعلم فالممارسة و تيسر بشكل آلي و بالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة و دقيقة و هو عامل من عوامل التي تساعد على العمل الدقيق .

- [1] طاهر سعد الله ،قدرة على التفكير و الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ،1990،ص123

- [2] يامنة عبد القادر إسماعيلي ،أنماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي ، الأردن :دار اليازوري ،2011،ص62

- **الدافعية للدراسة :**

تعتبر الدافعية عملية داخلية تزود السلوك بالطاقة و توجهه نحو هدف محدد أي نشاط يقوم به الأفراد لايبدأ ولايستمر دون وجود دافع و غالبا مايكون المتعلم متعطشا للتعلم الجيد وهذه الرتبة الأداء الجيد تسمى الدافعية للتحصيل .

- **الطريقة الجزئية والكلية:**

تكون المادة في تعلمها متسلسلة منطقيا ،كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية .

- **النشاط الذاتي :**

هو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات و المعلومات و المعارف المختلفة فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للتعلم، عن طريق جهده، ونشاطه الذاتي، أما التعلم القائم على التلقين و السرد و الإلقاء من جانب المتعلم [1] .

2-3قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية بأنها عملية بناء و تحرر الفرص منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلموها بالمدرسة [2]

حيث تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الإختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كال

قدرة على الفهم و الإستيعاب ،و الإنتفاع بالمعلومات في حل مشكلات ،و تطبع أثار التعلم في أسلوب تفكير التلميذ و إتجاهاته و طريقته في المعالجة الأمور و قدرته على النقد البناء و التمحيص و إتفاق ماإكتسبه من مهارات و خبرات مفيدة [3] .

- [1] كرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية وتحصيل الأبناء ،ط1،الأردن : دار جزم ،2002،ص27
- [2] أبو غلام رجاء محمود و آخرون ،الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ،ط1،الكويت :دار القلم ،1983،ص95
- [3] بركات خليفة ،الإختبارات و المقاييس العقلية،ط2،مصر :مصر للطباعة ،1995،ص143

- **الإختبارات الشفوية :**

فيما يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على التلميذ وتكون الإجابة عليه شفويا من قبل التلميذ ،و إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر

- **الإختبارات التقليدية :**

وهي الإختبارات في شكل مقال ،فيها توزع الأسئلة على جميع التلاميذ و تكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة و لذا يستطيع التلاميذ الإطلاع على نتائج الإمتحان عكس الإمتحان الشفهي [1]

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ومشكلاته

3-1العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

يمكن إعتبار التحصيل الدراسي معيارا و يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيتهم إلا أنه لا يمكننا الإعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحرزنها و ذلك لوجود عوامل تؤثر في تلك الدرجات منها مايرتبط بالمتعلم ذاته من خلاله قدراته و ميوله و إستعداداته و أحواله المزاجية ومنها مايرتبط بيئته حيث مركز الأسرة الاجتماعية و الاقتصادية و الذي ينعكس كذلك على توجيهات الوالدين و حثها و تشجيعها على التحصيل ،و هناك عوامل أخرى لها صلة بالمواد الدراسية و ذلك من حيث سهولتها و صعوبتها وطرائق تدريسها [2]

وتعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية معقدة لمالها من أهمية في تحديد المستقبل الدراسي لكل تلميذ إضافة إلى تعدد مؤثرات وتشابك العوامل المؤثرة فيها، فيمايلي مجموعة من العوامل تأثر على عملية التحصيل:

- **العوامل الفردية الذاتية:**

هي العوامل المتعلقة بالتلميذ ذاته كعوامل الجسمية و العقلية و النفسية و الإنفعالية نلخصها فيما يلي:

---

[1] – عبد العزيز صالح ،التربية الحديثة ،ط7،مصر:دار المعرفة ،ب س ،ص 370

[2] – فرداي محمد ومرزوق أم الخير ،العلاقات النفسية و الاجتماعية بين جماعة الصف وتأثيرها على التحصيل الدراسي بط، ب س ،ص35

- **العوامل الجسمي :**

ترتبط بالحالات الفيزيولوجية و الصحية فإن كان المتعلم يتمتع بصحة نفسية و جسمية جيدة و خالية من الأمراض و الإضطرابات الشديدة فإنها تنعكس بالإيجاب على التحصيل الدراسي ،أما إذا كان يعاني من الضعف الجسدي و بعض الإضطرابات العضوية فإن ذلك يؤدي به إلى الشعور بالتعب و يسبب له الإرهاق ،فيظهر لديه نقص في الحيوية و النشاط مع عدم الإنتباه و التركيز و المتابعة و هذا ما يمنعه من القيام بالواجب داخل المدرسة أو خارجها ،كما أن ضعف البصر و السمع و الإضطرابات العضوية و النطق كل منها يؤثر تأثيرا سلبي على التحصيل الدراسي لا سيما مايشعر بالإختلاف عن زملائه ،فقد يؤدي هذا الموقف إلى الفشل.

- **العوامل الأسرية :**

تعتبر الأسرة المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالمعايير الأخلاقية و الاجتماعية التي تلازمه طوال حياته لذا فإن البيئة الأسرية تعد من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ،فالجو الذي يسوده الشجار و الخلافات و كذالك التفكك الأسري و عدم الاستقرار يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لأنه يسبب لطفل التوتر و الإكتئاب يعكس الجو الأسري المستقر الذي يسوده الإطمئنان و الحب و الإنسجام و التفاهم فإنه يؤدي على ارتفاع التحصيل الدراسي كما إن جهل الوالدين أو أحدهما أو إنعدام المستوى التعليمي لديها ينعكس على نظرة الطفل للدراسة و التعليم فقد يرى الأب عدم جدية المدرسة ولا يتابع تحصيل إبنه ولا يراقب أعماله في المدرسة كذالك يتأثر التحصيل الدراسي للمتعلم بالمستوى الاقتصادي للأسرة فالحرمان المادي ونقص الوسائل و الأدوات وعدم توفير الغذاء الضروري الذي يساعد الطفل على القيام بنشاطه كل ذلك يؤثر في معنوياته ونفسيته و بالتالي في تحصيله الدراسي ،كما توجد عوامل أسرية أخرى مثل الاكتضاظ و كثرة الأفراد في البيت و الطفل الوحيد في الأسرة بين أخواته كل ذلك له أثار على التحصيل الدراسي لدى المعلم[1] .

[1] – غربي عديلة و عروسي فتيحة ،مدى تكامل ووظيفة الأسرة و المدرسة و أثرها على التحصيل الدراسي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ،الأغواط ،2005،ص22

- **العوامل المدرسية:**

تعتبر المدرسة المكان المناسب الذي يمارس التلميذ نشاطه فيه وينمي أفكاره ويوسع معارفه وهذا من أجل إعداده للمستقبل إلا أنه توجد عوامل مدرسية تؤثر على تحصيله الدراسي وتحول دون نجاحه وتفوقه الدراسي.

- **المنهج الدراسي:**

جاء في وثيقة لمديرية التربية الجزائرية أن المنهج الدراسي يعد من عناصر البيئة و الموقف التعليمي الذي له علاقة بالتحصيل التلميذ و يمكن أن يصبح له تأثير سلبيا إذا كان غير صالح ولا يتوافق مع أهدافه التربية و قدرات التلاميذ و إمكانياتهم و لهذا يجب أن يكون مكيفا مع النمو الفيزيولوجي و النمو النفسي و الإنفعالي للتلاميذ و يكون مساير للتغيرات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و تخدم الأهداف التربوية التي تساعد التلميذ على التكيف .

فصلاحية البرنامج لاتكون بمجرد إعداده تربويا سليما فقط ،بل باستناده إلى المعلم توفرت فيه الشروط و الصفات .

- **الجو المدرسي:**

و يقصد به الجو المدرسي نوع العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي أي علاقة المعلم بتلاميذه و علاقة التلاميذ ببعضهم[1]

- **الثواب و العقاب :**

إن للثواب و العقاب تأثيرها على التحصيل الدراسي ، الثواب يعتبر من أسرع الطرق و أكثرها فعالية في إستثارة المتعلم و دفعه للقيام بمجهودات أكبر فيرتفع تحصيله الدراسي بإرتفاع إنجازه و زيادة نشاطه، كما أن الإجابة من شأنها أن تقوي الميل الحقيقي للمتعلم إتجاه النشاط التربوي ، أما العقاب التربوي المعتدل فمن شأنه أن يساعد المتعلم على التميز بين ماهو مقبول و ماهو غير مقبول فيؤدي ذلك في بعض الأحيان إلى التقليل من السلوكيات غير أن العقاب المبالغ فيه من شأنه أن

[1] - عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، المناهج أسسها تنظيمها أثرها ،ط1،مصر ،1976،ص365

يخلق مخاوف لدى المتعلم و يولد لديه العدوان و الكراهية و العنف و حالات إنفعالية مما يقلل من أنشطته النافعة و المشاركة في الصف و يقل أداءه و تحصيله الدراسي[1]

- طرق التدريس :

من أهم العوامل في التحصيل التلاميذ و طرق التي يتبعها المعلم لإيصال المعلومات إليهم إذ يجب أن تراعي هذه الطرق الفرق بين تلاميذ من حيث ذكائهم و إستعدادهم و قدراتهم و ميولاتهم العقلية ،فقد يستخدم المعلم في الدرس الواحد أكثر من طريق ،يبني معظم طرقه في التدريس على المواقف المشكلات ذات معنى التلاميذ أولها أهمية مباشرة و تراعي طبيعتهم مابينهم من فروق فردي[2]

3-2 مشكلات التحصيل الدراسي :

- عدم الدافعية نحو الدراسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد سلوك يشجع القيام على إكتساب الجوائز و تجيب العقاب و في البداية يكون إهتمام تلميذ منصبا على الحصول على تلك الجوائز و لكن بعد ذلك يطمح الأطفال في كسب الرضا و إهتمام الوالدين و مدحهم على إنجازهم الدراسية و الإستقلالية ،وإن الأطفال الذين لديهم دافعية عالية ،غالبا ما تكون لديهم أهداف عالية و كذالك أن الرغبة في النجاح لدى الأطفال تقودهم على المزيد من الجد و المثابرة و تجنب الفشل ،كما أن نقص الدافعية يقودهم إلى الإنجاز و من الأسباب التي أدت إلى عدم الدافعية نحو المدرسة نذكر منها :

*رد فعل على السلوك الأبوي: يخاف الطفل من الفشل في الإمتحانات و إذا كان والده يتوقع الكثير و يتوقع الأباء الكمال لأبنائهم فيكون رد فعلهم هو الإستسلام.

*التوقعات المتدنية :إذا أساء الأباء تقدير قدرات أطفالهم و إعتقدوا أنهم جديرين بالتحصيل العالي ،فإن هذا الإعتقاد يخفض دافعهم نحو التحصيل خاصة إذا لم يشجع الوالدين العمل و النجاح في الإمتحانات بسبب إعتقادهم أن أطفالهم غير قادرين على النجاح .

- [1] غربي و عروسي ،مرجع سابق ،ص 23

- [2] فؤاد إبراهيم ،مرجع سابق ،ص ص 41-42

*الإهمال وعدم الاهتمام :ينشغل بعض الأباء ينشغل بعض الأباء بشؤونهم الخاصة و ينسون أطفالهم كما أن التعليم ليس له وزن عندهم .

*التساهل :يترك بعض الأباء أطفالهم و شأنهم خاصة إذا كان النظام هو جزءا هاما في حياتهم اليومية و يعتقدون التساهل يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس ، فإنه يجعل الأطفال يشعرون بالأمن و يخلق دافعية متدنية .

*الصراعات الأسرية :المشكلات الأسرية على الأطفال و مستوى تحصيلهم تؤثر بشكل كبير ،حيث أن المناقشات و المجالات تقود إلى وجود الطفل بحيث لا يقوى على الدراسة[1]

- العادات الدراسية الخاطئة :

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعلومات و المعارف و عندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل و التذكر ويكون إنجازه متدنيا ،نقول بأن الطفل لديه عادات دراسية خاطئة ،وإن التلاميذ الذين لديهم هذه العادات هم في الغالب أقل ذكاء من غيرهم و يتفقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة و من أهم الأسباب التي تؤدي إلى العادات الدراسية الخاطئة هي:

*عدم معرفة الطفل بطريقة الدراسة الصحيحة : إن أكثرية الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون و لاكيف يستفدون من مكتبة مدرسية في تنمية قدراتهم المعرفية وإن الاهتمام الأبوي الرائد يجعل الأطفال غير قادرين على العمل بطريقتهم الخاصة .

*تعليم الأطفال الأساليب المشكلات الدراسية :إن السبب الرئيسي في الفشل الدراسي هو صعوبة التعلم و من أهم هذا الأخير عند التلاميذ ،و أشهر أشكالها عسر الكلام و صعوبة إستعمال المفردات و ضعف الإستيعاب و إبراز هذه المشكلات يمكن تعويد الطفل على الإستمتاع إلى أشرطة صوتية و مساعدة على فهم الرمز اللغة و مساعيهم التركيز و الإنتباه

*المشاكل النفسية : إن التوتر الذي تسببه الأسرة للطفل و التفاؤل السيء مع الرفاق يقودان إلى وجود صعوبة في التركيز لديه وإن الخوف من الفشل و الإعتمادية و عدم الشعور و عدم الشعور

[1] - سعيد عبد العزيز و جودات عزت علوي ،التوجيه المدرسي ، مصر، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ،2004،ص ص199-200

باللياقة واللامبلات بالمسؤولية عن الفشل الدراسي و كذا ضعف القيم الموجودة في الأسرة لسبب أخرى في تدني تحصيله الدراسي .

*مشكلات الآخرى : بإضافة إلى عدم الدافعية نحو المدرسة و العادات الدراسية و الخاطئة و هؤلاء المتميزون بإرتفاع نسبة الذكاء و الإبتكار و ارتفاع مستوى التحصيل و يحتاجون إلى الرعاية و خدمات إرشادية خاصة بحكم تفوقهم .

-التخلف العقلي : تظهر مشكلة الضعف العقلي بصفة خاصة في المدارس الإبتدائية ، تقل نسبة ذكائهم ويكون تحصيلهم ضعيفا و يكونوا غير متوافقين إجتماعيا و إنفعاليا ، و يضمون المعوقين و يكونوا قابلين للتعلم [1] .

[1] - سعيد عبد العزيز و جودات عزت علوي ،المرجع السابق ،ص ص 203-204

خاتمة :

يعد التحصيل الدراسي مقياسا أساسيا في تحديد ما يمكن أن يحصل عليه المتعلم من معلومات في العملية التعليمية ، حيث تسعى إلى تزويد المتعلم إلى الكم معرفي و إدراكي و نفسي و ثقافي من خلال تعليم عبر المراحل التعليم ، إذا تتوافق العوامل الأسرية والمدرسية بشكل يتناسب مع قدرات و إمكانيات عقلية للمتعلم و إستعداده و بالتالي هو نتاج لتحسين مستوى التحصيلي و رفعه .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الأسس المنهجية للدراسة

تمهيد .

1-منهج الدراسة .

2-الأدوات المستعملة في جمع البيانات .

3-مجالات الدراسة .

4-العينة و طريقة الإختيارها

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع البحث ، فلابد القيام بالبحث الميداني، وإتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير للظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، و سيتم في هذا الفصل عرض الأسس المنهجية للدراسة الميدانية و المتمثلة في المنهج المستخدم في البحث،إلى طريقة اختيار العينة الدراسة و حدود الدراسة والأدوات جمع البيانات ...

1- منهج الدراسة

يعتبر التوفيق في إختيار المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة المراد دراستها أمرا بالغ الأهمية ، إذ يعتمد عليه الباحث في إنجاز بحثه ،إذ هو الطريق الذي ينير طريق الباحث في ضبط الأبعاد و المساعي و الأسئلة و فروض البحث .

ويعرف " شحاتة سليمان " المنهج الوصفي بأنه : مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج و تعميمات عن الظاهرة[1]

فالمنهج الوصفي التحليلي : يعد أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة أو الموضوع المحدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تتطلبها الدراسة كخطوة ثانية و التي تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة [2]

كما يعرف " جودت عزت عطوي " : على أنه نوع من أساليب البحث ، يدرس الظواهر الطبيعية و الاجتماعية ، الاقتصادية و غيرها ...، و دراسة خصائص الظاهرة ،و دراسة كمية توضح حجمها و تغيرها و درجات إرتباطها مع الظواهر الآخرى [3] .

ونظرا لطبيعة موضوع بحثي و المتمثل في المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة ، هو المنهج الوصفي التحليلي الذي تم الإعتماد في هذه الدراسة والذي مكننا من وصف الظاهرة محل الدراسة إلى جانب تحليل المعطيات والوصول إلى نتائج الموضوعية كونه يصف العلاقة بين المتغيرات و التعبير عنها كميا ، و تحليلها السوسيولوجي.

---

[1]-شحاته سليمان ، أساليب البحث العلمي ، بط ، عمان :دار الثقافة للنشر ،2007،ص 337

-محمد عبيدات و آخرون ،منهج البحث العلمي ، القواعد و المراحل والتطبيقات ، بط ، الأردن : كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية ، 1999، [2]ص 35

[3]-جودت عزة عطوي ، أساليب البحث العلمي ، ط2 ، الأردن : دار الثقافة للنشر ،2007، ص 172

2-الأدوات المستعملة في جمع البيانات :

2-1إستمارة الإستبيان :

هي الأداة التي تم الإستعانة بها لجمع المعلومات ، يعد " الأداة الملائمة للحصول معلومات والبيانات والحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الإستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها ، من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالموضوع [1].

تم تقديم الإستمارة إلى المبحوثين ،وتمت الإجابة على الأسئلة ، حيث إحتوت الإستمارة على 30 سؤال، ووزعت الإستمارة على شكل محاور ففي :

- محور الأول :وقد شمل البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوثين و إحتوت على 5أسئلة .
- محور الثاني خاص بالبيانات التي تتعلق بالمتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي ، وإحتوت على 14سؤال،بما فيه من أسئلة مفتوحة .
- محور الثالث : وقد شمل البيانات التي تتعلق بالمستوى التعليمي للوالدين و المتابعة الوالدية للتلميذ ، و أحتوت على 11سؤال[2] .

2-3 الأساليب الإحصائية :

يقول " هويتي " : إن البحوث الوصفية يجب أن لا تنحصر في مجرد جمع البيانات والحقائق بل ينبغي أن تتجه إلى تصنيف البيانات والحقائق ، وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا ، ثم الوصول من خلالها على تعميمات بشأن بشأن الموقف موضوع الدراسة[3]

من خلال هذه الدراسة ، قمت بعرض البيانات في الإستمارة و جمعها و تحليلها إحصائي البسيط تفريغ اليدوي للبيانات ، يتمثل تبويبها في جداول إحصائية حيث تشمل عدد التكرارات و النسب المئوية.

3-مجالات الدراسة :

3-1 المجال المكاني :

لقد تمت دراستي في متوسطتين على مستوى ببلدية الأغواط ، وهي متوسطة الزهراء ،و متوسطة المصالحة و فيمايلي سيتم تقديم لمحة عن كل متوسطة .

---

[1] ذوقان عبيدات وآخرون ،البحث العلمي مفهومه ،أدواته ،أساليبه ، ط11،عمان: دار الفكر ،2009،ص 104-

[2]- عبد الباسط محمد حسن ،أصول البحث الاجتماعي ، ط5، مصر :مكتبة وهبة ،1976، ص224.

1-متوسطة الزهراء: تاريخ بناء المؤسسة 1969/10/1 و تاريخ إنشاء المؤسسة في 1971/10/29 ومساحة الكلية للمؤسسة 7000م^2

وتحت إشراف الأساتذة و طاقم الإداري ، يتكون من مدير و مستشارة تربوية ، ومساعدين تربويين ، عمال مهنيين ، ويوجد بها 16 قاعة التدريس و 2مخابر ، وملعب رياضي و مكتبة أما بالنسبة لتعداد التلاميذ يندرج في هذا الجدول :

عدد الأفواج	مستوى التعليمي للتلاميذ	عدد التلاميذ
16	السنة الأولى متوسط	105
	السنة الثانية متوسط	105
	السنة الثالثة متوسط	84
	السنة الرابعة متوسط	101
	المجموع	395

2-متوسطة المصالحة :

تاريخ إنشاء المؤسسة 2005 ، ومساحة كلية للمؤسسة 9400م^2

يوجد بها قاعة 20 قاعة لتدريس و 3 مخابر و 2 ورشات تكنولوجية و 2ملاعب و مكتبة و 2محلات أخرى ، تتمثل في 6 محلات الإدارية و 5 سكنات .

وأما بالنسبة لتعداد التلاميذ فيندرج في الجدول الآتي :

إسم مؤسسة	عدد التلاميذ	
مصالحة	ك	%
	307	%75.25
زهراء	101	%24.75
مجموع	408	%100

3-2 المجال الزماني :

تم إجراء هذا البحث خلال السنة الجامعية 2015-2016 وبالنسبة لموضوع دراستي ، فقد مرّ بالمراحل الآتية :

1-مرحلة القراءات النظرية حول الموضوع الدراسة :من بداية شهر ديسمبر إلى غاية شهر مارس .

2-مرحلة الدراسة الإستطلاعية : قمت ببناء إستمارة الأولية على 8 تلاميذ والتي من خلالها تمكنت من الحصول على المعطيات الأولية بميدان البحث ، و ضبط الفرضيات و تحديدها بالدقة أكثر ، و تحديد مؤشراتها ، ومن خلال هذه المرحلة إستندت إلى أدوات علمية و موضوعية .

3-مرحلة توزيع الإستمارات : لقد إستغرقت في توزيع الإستمارة و إسترجاعها من 3 أفريل 2016 إلى 10 أفريل 2016 ، و إضافة إلى 5 إستمارات لم ترجع من طرف المبحوثين .

4- العينة وطريقة إختيارها :

4-1 المجتمع الكلي :

وقد تم معاينة العشوائية البسيطة عن طريق ترقيم المؤسسات التربوية بمدينة الأغواط البالغ عددهم 22 متوسطة ، بأخذ مؤسستين ، بطريقة الآتية :

100 ⟵ 22

س ⟵ 2

$$\text{س} = \frac{200}{22} = \%10$$

وبالتالي كانت هي 10% هي نسبة السبر بأخذ مؤسستين وعن طريق القرعة تم أخذ الزهراء و المصالحة .

جدول الآتي يبين حجم مجتمع الدراسة الأصلي حسب توزيع المؤسسات التربوية :

الرقم	إسم المؤسسة
1	الزهراء
2	حسيبة بن بوعلي
3	محمد بعاج
4	محمد بن تربح
5	محمد علي سوفاري
6	السايح العمري
7	الحاج الرق
8	مبروك كويسي
9	المصالحة
10	الجديدة
11	حبيب شهرة
12	الأخوان بلقاسم وعبد العزيز الرش
13	عبد القادر شراك
14	خديجة أم مؤمنين
15	بن ناصر بن شهرة
16	محمد بن عمر
17	جلول شلاوشي
18	البابطين
19	محمد عزوز
20	أوكيد علال
21	17 أكتوبر 1961
22	الجيلالي سنوسي

4-2 العينة الدراسة : إعتمدت إستنادا لطبيعة الموضوع على العينة العشوائية البسيطة ،لأن تتناسب مع دراستي ،حيث قمت بسحب بطريق عشوائية أفراد العينة من خلال الأخذ عن طريق قوائم التلاميذ ، حتى إستوفيت العدد المناسب للدراسة .

وتعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها " العينة التي تتساوى فيها الفرص لكل أفراد مجتمع البحث في التمثيل العينة [1].

كما تعرف أنها : العينة التي يكون فيها جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين و محدودين ، و يشترط فيها توفر الفرصة المتكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع لأن يكونوا ضمن العينة المختارة[2]

حيث المجتمع الأصلي للعينة هو 408 مبحوث

- حساب حجم العينة :

408 ⟵ %100

60 ⟵ س

$$\frac{60\times100}{408} = \frac{6000}{408} = 14.70\%$$ وهي نسبة السبر من مجتمع البحث الأصلي

$$\frac{14.70\times408}{100} = 59.97 \approx 60$$ مبحوث

- **الجدول : يبين حجم عينة الدراسة**

الجنس / إسم المؤسسة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
الزهراء	15	%55.56	15	%45.46	30	%50
المصالحة	12	%44.44	18	%54.54	30	%50
المجموع	27	%100	33	%100	60	%100

[1]-علي معمر المؤمن ،البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، ليبيا : منشورات جامعة 7أكتوبر ،2008، ص 193

[2]-عبيدات ذوقان و آخرون ،البحث العلمي ،ط9 ، دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2005، ص 100

الفصل الخامس

عرض وتحليل بيانات الجداول

1-تحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية .

2-عرض و تحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى .

3- تحليل نتائج الفرضية الأولى .

4-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية .

5-تحليل نتائج الفرضية الثانية .

6-الإستنتاج العام للدراسة .

الاقتراحات والتوصيات

1-تحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية :

الجدول رقم 01: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	27	%45
إناث	33	%55
مجموع	60	%100

من خلال قراءتنا الإحصائية لهذا الجدول نلاحظ أن نسبة 55% من المبحوثين هم إناث تليها نسبة 45%من الذكور .

نستنتج أن نسبة الإناث المتمدرسات أكبر نسبة مقارنة مع الذكور ، بصفة عامة نجدها في الأطوار الثلاثة ، وهذا راجع لعوامل أخرى لا يسع المجال في هذه الدراسة التطرق إليه .

الجدول رقم 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن .

السن	التكرار	النسبة %
14-13	30	%50
16-15	30	%50
المجموع	60	%100

من خلال هذا الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب السن ، من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أن بين 13-12% بنسبة 50 ، في حين نجد التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 16 حيث بلغت نسبة وهذا يعني أن المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم 13 و 14 قد حصلوا على نفس النسبة مع المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 16 .

وبالتالي فإن أغلب المبحوثين الذين يدرسون تتراوح أعمارهم من 13 إلى 16

الجدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب .

مستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة %
أمي	2	%3.33
يقرأ ويكتب	3	%5
إبتدائي	1	%1.67
متوسط	8	%13.33
ثانوي	18	%30
جامعي	28	%46.67
%المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب المبحوثين .

نلاحظ أنّ 46.67% من الآباء المبحوثين لديهم مستوى جامعي ، تليها نسبة منهم لديهم مستوى تعليمي ثانوي تقدر ب: 30%، في حين نجد أنّ نسبة من الآباء لديهم مستوى تعليمي متوسط بلغت نسبة الأميين ، 13.33%، ثم تأتي نسبة 5% لديهم مستوى يقرأ و يكتب ، ثم تليها نسبة 3.33% من الآباء من خلال هذه النسب نستنتج أنّ أغلبية الآباء 1.67 %أمّا المستوى التعليمي الإبتدائي فقد بلغت النسبة ب ذوي مستويات تعليمية جيدة و خاصة ذوي المستوى الجامعي و الثانوي ، ثم يلي ذلك المستوى المتوسط ، وعليه فإنّ أهمية المستوى التعليمي للآباء في تسيير شؤون الأسرة و خاصة فيما يخص حياة الأبناء بكل جوانبها من حيث تمدرسهم و مراقبة سلوكهم و أعمالهم المدرسية ، كما أنّ الآباء المتعلمين لهم قدرة على فهم حاجات أبنائهم بطرق سليمة في المعاملة معهم مراعيا السن لديهم ، على عكس الآباء الذين لم يتلقوا التعليم .

وهذا ما يجعل الآباء المتعلمين يقدرون قيمة العلم و التعليم و يحثون أبنائهم على النجاح .

الجدول رقم 4 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم .

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة %
أمي	1	%1.67
تقرأ و تكتب	1	%1.67
إبتدائي	5	%8.33
متوسط	12	%20
ثانوي	28	%46.66
جامعي	13	%21.67
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا لهذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم .

يتبينّ أنّ نسبة 46.66% من الأمهات المبحوثين اللواتي لديهنّ مستوى التعليمي الثانوي تليها نسبة 21.67% من الأمهات لديهنّ مستوى التعليمي الجامعي ، في حين نجد نسبة 20% من الأمهات لديهنّ مستوى التعليمي متوسط ، و النسبة 8.33 %من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى التعليمي الإبتدائي .

وفي الأخير نجد أنّ أدنى نسبة منهنّ لديهنّ مستوى التعليمي تقرأ و تكتب ومستوى التعليمي أمي تقدر ب:1.67%

ومنه نستخلص أنّ أغلب الأمهات المبحوثين لديهنّ مستوى التعليمي بين الثانوي و الجامعي مما يعني أنّ الأمهات المتعلمات لديهنّ الوعي أهمية التعليم أبنائهم و متابعتهم في المنزل كونهنّ يمضينّ الوقت أكبر مع الأبناء .

الجدول رقم 5: يبين توزيع أفراد العينة حسب المعدل الدراسي .

معدل الدراسي	التكرار	النسبة %
أقل من 10	2	%3.33
بين 10 -12	27	%46
أكثر من 13	31	%51.67
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين مؤشرات التحصيل لمعدلات الدراسية .

أنّ أعلى 51.67% من المبحوثين الذين حصلوا على معدلات مرتفعة أكثر من 13، ثم تأتي نسبة المبحوثين الذين حصلوا على معدلات متوسطة بين 10-12 تقدر ب: 46%نسبة ،آخر نسبة كانت للتلاميذ الذين حصلوا على معدلات ضعيفة أي أقل من 10 حيث قدرت ب: 3.33%

نلاحظ أنّ أغلب المبحوثين لديهم تحصيل الدراسي جيّد وهذا كمؤشر الإيجابي وخاصة أنهم مقبلين على الشهادة التعليم المتوسط .

2-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى

الجدول رقم 6: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الجوّ المناسب للدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي.

الجوّ المناسب / معدل الدراسة الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من10	2	%3.33	-	-	2	%3.33
بين10-12	27	%45	-	-	27	%45
أكثر من 13	31	%51.67	-	-	31	%51.67
المجموع	60	%100	-	-	60	%100

من خلال قراءتنا الإحصائية لهذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى توفير الجوّ المناسب للدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي .

نلاحظ أنّ نسبة 51.67% من المبحوثين لديهم معدل دراسي أكثر من 13 توفير الجوّ المناسب للدراسة في المنزل ، في مقابل ذلك نجد نسبة 45% لديهم معدل الدراسي بين 10-12 يوفر أوليائهم الجوّ أسري المناسب وهادئ للدارسة والمراجعة ، تليها 3.33% من المبحوثين لديهم نسبة معدل أقل من 10 ، يوفر لهم أهلهم الجوّ مناسب للدراسة .

وبالتالي نلاحظ أنّ الأسرة التي توفر لأبنائها الجوّ هادئ و مناسب للدراسة و المراجعة و التركيز في الدراسة داخل المنزل وخاصة في فترة الإمتحان ، محفز مهم في التحصيل الدراسي و مانجده في هذا الجدول أنّ معظم المبحوثين لديهم معدل مرتفع على عكس الأسر التي تفقد التلميذ التركيز و المراجعة داخل المنزل و قد تكون بسبب الفوضى أو ظروف آخرى داخل المنزل كشجار الوالدين أمام الأبناء مما يفقدهم التركيز في الدراسة و الإمتحان و يكون تفكيرهم مشتت نوعا ما .

الجدول رقم 7: يبين توزيع افراد العينة حسب توفير المستلزمات المدرسية للأبناء وعلاقتها بالمعدل الدراسي .

مستلزمات المدرسية / المعدل الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	2	%3.33	-	-	2	%3.33
بين 10-12	27	%45	-	-	27	%45
أكثر من 13	31	%51.67	-	-	31	%51.67
المجموع	60	%100	-	-	60	%100

ومن خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب توفير المستلزمات المدرسية للأبناء و علاقتها بالمعدل الدراسي .

نلاحظ أنّ 51.67% من المبحوثين لديهم معدل الدراسي أكثر من 13 ، يوفر لهم أوليائهم كل المستلزمات المدرسية ومن الكتب و أدوات و غيرها ... ، في مقابل ذلك نجد أنّ نسبة 45%نسبة لديهم معدل بين 10-12 توفر لهم أسرتهم مستلزمات المدرسية .

بينما 3.33% من أفراد العينة لديهم معدل الدراسي أقل من 10 توفر لهم أسرتهم كل المستلزمات نسبة المدرسية .

ومنه نستنتج أنّ أغلب الأسر أفراد العينة يوفرون كل مستلزمات المدرسية من الكتب وأدوات ، وهذا يعني أنّ كل الأسرة تهدف إلى تحقيق كل ما يحتاجه الأبناء من متطلبات مادية بهدف تحقيق النجاح لأبنائها في المدرسة بصفة خاصة ، وحياتهم بكل جوانبها بصفة عامة .

وتحاول الأسرة قدر الإمكان توفير متطلبات وحاجيات الأبناء لكي يسهل عليهم الدراسة دون صعوبات.

الجدول رقم 8 : يبين توزيع أفراد العينة حسب من يساعدهم في أداء الواجبات المدرسية وعلاقته بالمعدل الدراسي .

مساعدة لواجبات المدرسية / المعدل الدراسي	الأب		الأم		الوالدين معا		الإخوة		لا أحد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	–	–	1	%7.14	–	–	–	–	1	%14.29	2	%3.33
بين 10–12	2	%28.57	6	%42.85	12	%44.44	3	%60	4	%57.14	27	%45
أكثر من 13	5	%71.43	7	%50	15	%55.56	2	%40	2	%28.57	31	%51.67
المجموع	7	%100	14	%100	27	%100	5	%100	7	%100	60	%100

من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب من يساعدهم على أداء الواجبات المدرسية وعلاقته بالمعدل الدراسي .

إنّ نسبة من أفراد العينة الذين لديهم معدل أكثر من 13 يساعدونهم الآباء على أداء الواجبات المدرسية تقدر ب 71.43%

بينما نجد نسبة 60 % من أفراد العينة لديهم معدل بين 10–12 يساعدنهم الأخوة على أداء

الواجبات المدرسية ، في حين 55.56%منهم لديهم معدل أكثر من 13 يساعدونهم الوالدين على نجد أداء الواجبات المدرسية ، في مقابل ذلك نجد أنّ نسبة يساعدونهم الأمهات على أداء الواجبات بلغت : من الأفراد يجيبون لا أحد يساعدهم على أداء 50%من المبحوثين الذين لديهم معدل أكثر من 13 . بمعدل أقل من 10 ومنه نستخلص أنّ غالبية أفراد العينة يستعينون الوالدين 14.29%الواجبات المدرسية معا في حل واجبات المدرسية و أيضا نجد الإخوة تساعد أفراد العينة على أداء الواجبات المدرسة ، وهذا يرجع إلى إهتمام الأب و الأم أو الوالدين معا على حل الواجبات المدرسية دليلا على حرصهم للأبناء على إتمام كل واجباتهم بشكل جيّد وأيضا الإخوة و بالتالي فإنّ الأسرة تسعى على تنمية قدرات أبنائهم العقلية و الفكرية و رفع المستوى التحصيلي من خلال الجوّ الأسري .

فالمساعدة الوالدية تساعد الإبن على فك الغموض الذي يراه في هاته الواجبات ليسهل حلها .

الجدول رقم 10: يبين توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأمهات في إنجاز الواجبات المدرسية وعلاقتها بالمستوى التعليمي لديهم .

مستوى تعليمي لأم مراقبة الوالدين لدراسة	الأمهات													
	أمي		تقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	–	–	1	%100	2	%40	5	%41.67	15	%44.44	5	%38.46	28	%46.67
لا	–	–	–	–	1	%20	2	%16.66	5	%16.67	2	%15.38	10	%16.67
أحيانا	1	%100	–	–	2	%40	5	%41.67	8	%38.89	6	%46.16	22	%36.66
مجموع	1	%100	1	%100	5	%100	12	%100	28	%100	13	%100	60	%100

من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأمهات في إنجاز الواجبات المدرسية وعلاقتها بالمستوى التعليمي لديهنّ.

أنّ الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي أمي أحيانا يراقبنّ واجبات أبنائهنّ 100 % نفس نسبة مع الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تقرأ و تكتب ،في مقابل ذلك نجد نسبة 53.57%بنسبة من الأمهات

اللواتي لديهنّ مستوى ثانوي يراقبنّ أبنائهم ، بينما نسبة منهنّ لديهنّ مستوى متوسط يراقبنّ أبنائهنّ أماّ نسبة 46 %لديهنّ منهنّ لديهنّ مستوى جامعي يراقبنّ واجباتهنّ أبنائهنّ ، تليها نسبة 40 41.67% .16%

مستوى إبتدائي يراقبنّ واجبات أبنائهنّ المدرسية .

وفي الأخير نستنتج أنّ الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي يراقبنّ أبنائهنّ في إنجاز واجباتهم المدرسية لديهنّ الوعي الكافي لمراقبة واجبات المدرسية للأبناء .

كلماّ كان مستوى التعليمي للأم مرتفع كلماّ زادت المراقبة لواجبات للأبناء زادت ثقافتها وعيها لدراسة أبنائها خاصة في مراحل أولى من عمره ، وفي الأطوار الثلاثة خصوصا أنه مرحلة نهائية ولديه شهادة التعليم المتوسط .

المستوى التعليمي للأم وثقافتها من خلال قراءتها للكتب هذا يعطيها نوع من الوعي يجعلها تتابع إبنها ومنه نستخلص من خلال هذا الجدول أنّ الأمهات يراقبنّ أبنائهنّ لواجبات المدرسية ،على إختلاف مستواهنّ التعليمي ، مما يعني أنّ المستوى التعليمي للأمهات يجعلنّ أكثر حرصا على المتابعة الأبناء في دراستهم ، فالأمهات التي تعي قيمة التعليم و قيمة أنّ يصبح مستوى التعليمي لأبنائهنّ في درجات عليا وهذا ما يجعلهنّ يحرصنّ على مراقبة الواجبات المدرسية للأبناء .

الجدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي مكافئة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأم .

مستوى التعليمي للأم / نوع المكافأة	أمي		تقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
هدية	–	–	–	–	2	%66.67	4	%40	10	%38.46	7	%63.64	23	%38.33
هبة مالية	–	–			–	–	5	%50	11	%42.31	2	%18.18	18	%30
رحلات سياحية	1	%100	–	–	1	%33.33	1	%10	5	%19.23	2	%18.18	10	%16.67
إمتنعوا عن الإجابة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	9	%15
مجموع	1	%100	–	–	3	%100	10	%100	26	%100	11	%100	60	%100

تشير نتائج هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي مكافئة و علاقتها بالمستوى التعليمي للأم.

أنّ نسبة الأكبر هي 100% من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي أمي يكافئنّ أبنائهنّ بالرحلات % تمثل الأمهات ذوي المستوى سياحية عند نجاحهم في المدرسة ، في حين نجد أنّ نسبة 66.67 الإبتدائي يقومنّ بمكافئة أبنائهنّ بتقديم الهدايا لهم ، ثم تأتي نسبة منهنّ لديهنّ مستوى جامعي تقدر ب:

63.64%يقدمنّ الهدايا إلى الأبناء تعبيرا عن الإمتنان والرضا والفرحة بنجاحهم ، تليها نسبة منهنّ اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي متوسط يكافئنّ أبنائهنّ بتقديم هبة مالية لهم تقدر ب

50% بينما نجد نسبة من الأمهات وي المستوى التعليمي الثانوي ب :42.31 %

15 % من المبحوثين قد صرحوا أنّ لا يتلقون مكافئة من طرف الأمهات إضافة إلى نسبة فالأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي متوسط والثانوي والجامعي يكافئنّ أبنائهنّ مقارنة مع اللواتي لديهنّ مستوى الأمي وإبتدائي أيضا يقمنّ بتقديم المكافئة لهم .

ومن هنا نستخلص أنّ أغلب الأمهات يقدمنّ مكافئة إلى الأبناء عند نجاحهم على الإختلاف مستواهنّ التعليمي ، وعلى الإختلاف نوع المكافئة .

فالأمهات اللواتي يستعملنّ أسلوب المكافئة مع الأبناء لكونها لها تأثير بشكل فعّال على التلميذ من جميع الجوانب النفسية و التربوية و الاجتماعية وغيرها ، وهذا يدل على الوعي الثقافي لهنّ في مكافئة و الاهتمام بسلوكات التي يرضونّ بها كالترغيب في الدراسة و التحفيز على النجاح وخاصة أنها تقدم من الأم كونها هي الأقرب إلى الإبن من الناحية الوجدانية وعاطفية وبالتالي تنعكس على النجاح الإبن .

الجدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي مكافئة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأب .

مستوى التعليمي للأب / نوع المكافأة	أمي		تقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
هدية	1	%50	1	%100	-	-	4	%50	7	%53.84	10	%37.03	23	%38.33
هبة مالية	-	-			-	-	2	%25	5	%38.46	11	%40.75	18	%30
رحلات سياحية	1	%50	-	-			2	%25	1	%7.70	6	%22.22	10	%16.67
إمتنعوا عن الإجابة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	9	%15
مجموع	2	%100	1	%100	-	-	8	%100	13	%100	27	%100	60	%100

من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تلقي المكافئة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأب.

نلاحظ أنّ أكبر نسبة من الآباء ذوي المستوى يقرأ و يكتب يكافئون أبنائهم على النجاح بتقديم هدية بنسبة 100%لهم

في مقابل ذلك نجد نسبة 53.84%من الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي يقدمون هدايا للأبناء تليها نسبة 50%من الآباء ذوي مستوى التعليمي المتوسط ، نفس النسبة مع الآباء ذوي المستوى المتوسط يقدمون الهدايا للأبناء ، 40.75%من الآباء ذوي مستوى الجامعي بتقديم الهبة المالية المالية ، ثم تأتي الآباء الذين يكافئون بالذهاب إلى الرحلات السياحية بنسبة 50%بينما والأخير نسبة من المبحوثين قد أجابوا بعدم تقلي مكافئة من الآباء 15%

نستنتج من البيانات الإحصائية هذا الجدول أنّ العدد الأكبر من الآباء يكافئون أبنائهم بهدايا ورحلات السياحية بحيث مستوى الآباء بين أمي يقرأ ويكتب و متوسط وثانوي والجامعي ، هذا مقارنة مع بالذين إمتنعوا عن الإجابة لا يكافئون أبنائهم عند نجاحهم .

مما يعني مستوى التعليمي للآباء له دور كبير في الوعي الآباء بأهمية النجاح و التعبير عن فرحتهم لأبنائهم بالمكافئة ، فهذه التشجيعات تزيد من التحفيزهم و حماسهم للنجاح وتدعيم الجانب الإيجابي في نفسية التلميذ .

وبالتالي نجد أغلب الآباء التلاميذ بمكافئتهم بالرغم من إختلاف الوسيلة لكنها تؤدي إلى نفس الهدف ألا وهو التعزيز الدافع على النجاح .

الجدول رقم :13 يبين توزيع افراد العينة حسب تعرضهم للعقوبة من طرف الأولياء وعلاقتها بالمعدل الدراسي .

العقوبة / المعدل الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 9	2	%3.64	-	-	2	%3.33
بين 10-12	25	%45.45	2	%40	27	%45
أكثر من 13	28	%50.91	3	%60	31	%51.67
المجموع	55	%100	5	%100	60	%100

حيث نجد نسبة 60% من المبحوثين لديهم معدل دراسي جيّد أكثر من 13 لا يتعرضون لعقوبة من طرف الأولياء ، وهذا له دلالة على إدراك الوالدين لخطورة العقاب من حيث تأثيره السلبي على الأبناء من الناحية النفسية و الجسمية و خاصة أنهم في هذا السن من المرحلة البدائية من المراهقة فقد سلبا أكثر من الإيجاب،مقارنة مع نسبة المبحوثين الذين لديهم معدل أكثر من 13 ب 50.91%ينعكس يتعرضون إلى العقوبة من طرف الأولياء ، لتأتي بعدها نسبة 45.45%منهم يتعضون للعقوبة بمعدل تقدر بين 10-12 ، بينما نسبة من المبحوثين لديهم معدل أقل من 9 أيضا يتعرضون إلى العقوبة من طرف الوالدين تقدر ب : 3.64%

كما نلاحظ إستخدام الأولياء المبحوثين إلى العقوبة التي هي أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية كما أنها نوع من أنواع المراقبة الوالدية ومتابعة الدراسية للأبناء ، بهدف التربية و تحسين نتائج الدراسية للأبناء فمنهم من يراها الحل .

فبقدر ما تكون العقوبة لها نتائج الإيجابية في نظر الوالدين إلى أننا لا ننسى أنّ لها سلبيات ، و بالتالي فإنّ الأولياء الذين لا يعاقبون أبنائهم يراعون السن التلميذ أنه في المرحلة المراهقة بمصاحبتهم وليس معاقبتهم و الوصول إلى نتائج تحصيل دراسي مرتفع و خاصة أنهم مقبلين على شهادة التعليم المتوسط .

الجدول رقم 14: يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع العقوبة .

نوع العقوبة	التكرار	النسبة %
التوبيخ	45	%75
الضرب	6	%10
عدم الاهتمام	4	%6.67
إمتنعوا عن الإجابة	5	%8.33
المجموع	60	%100

من خلال قراءتنا لهذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع العقوبة .

نجد نسبة 75 % من المبحوثين يتعرضون إلى عقوبة من نوع توبيخ (كالشتم والسب...) في حين نجد 10% من المبحوثين الذين يتعرضون إلى عقوبة الضرب من طرف الأولياء .

تليها النسبة مع المبحوثين صرحوا بأنّ أوليائهم لا يتعرضون إلى آية عقوية مهما كان 8.33%

بينما منهم قد أجابوا بعدم الاهتمام من طرف الوالدين لنتائجهم الدراسية بنسبة 6.67% نوعها

نلاحظ انّ أغلب المبحوثين يتعرضون إلى التوبيخ مقارنة مع الضرب ، ربما يستخدمها الوالدين بغرض تحسيس الإبن بالذنب و تحميله المسؤولية حول دراسته و نقاط فشله لتفادي الوقوع فيها مستقبلا .

وحعل التلميذ يحرص على الإستعداد لشهادة المتوسط و لتكون لديه مبادرة علمية داخل القسم .

و نوع العقوبة ربما ترجع إلى المستوى التعليمي للوالدين ومدى الوعي الثقافي لديهم وعلى إختلافها تتضمن مدى الأهتمام الذي يوليه الأولياء لتعليم أبنائهم ، و بالتالي فإنّ الرسالة الإيجابية التي تتضمن أهمية الدراسة تعتبر أفضل الوسيلة .

الجدول رقم 15: يبين توزيع افراد العينة حسب موقف أولياء من تشجيع الأبناء على الدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي .

تشجيع على الدراسة / المعدل الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	2	%3.70	-	-	2	%3.33
بين 10-12	24	%44.44	3	%50	27	%45
أكثر من 13	28	%51.86	3	%50	31	%51.67
المجموع	54	%100	6	%100	60	%100

من خلال قراءتنا الإحصائية لهذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من تشجيع الأبناء على الدراسة وعلاقته بالمعدل الدراسي .

يتبين أنّ نسبة 50 % من المبحوثين لديهم معدل أكثر من 13 يشجعونهم أوليائهم على الدراسة بين في المقابل نجد نسبة % 51.86 التي يتقاسمها كل من المبحوثين الذين لديهم معدل بين 10-12 ومعدل أكثر من 13 يشجيعنهم الوالدين على الدراسية ، بينما 44.44%بمعدل 10-12المبحوثين لديهم نسبة ينمي الرغبة في التعلم و يرفع من معنوياتهم بشكل دائم ، و ينمي قدرات أبنائهم و إمكاناتهم العقلية و يعطي الثقة بالذات في التعلم .

ونلاحظ هناك تشجيع الأولياء المبحوثين على الدراسة و تحفيزهم بشكل جيّد يؤثر على التحصيل الدراسي و العكس صحيح .

الجدول رقم 16: يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة المتابعة الوالدين لدراسة وعلاقتها بالمعدل الدراسي .

متابعة الوالدين لدراسة معدل الدراسي	نعم		لا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 10	2	%3.33	-	-	2	%3.33
بين 10-12	27	%45	-	-	27	%45
أكثر من 13	31	%51.67	-	-	31	%51.67
مجموع	56	%100	-	-	60	%100

يتضح من خلال قراءتنا الإحصائية أنّ نسبة 51.67%الذين لديهم معدل أكثر من 13 يتابعون أوليائهم دراستهم .

تليها نسبة من المبحوثين الذين لديهم معدل الدراسي بين 10-12 تقدر ب: 45 %قد أجابوا أنّ المتابعة الوالدين لدراسة تساهم في التحسين النتائج الدراسية ،في حين نسبة من المبحوثين 3.33%بمتابعة الأوليائهم لدراسة بالرغم من المعدل المنخفض لديهم وهو أقل من 10.

من خلال ماسبق نستنتج عن هناك معظم الأسر يتابعون أبنائهم في دراستهم مما يتابعون أبنائهم في دراستهم مما تساهم في تحسين نتائج تحصيلهم الدراسي ، وهذا يعني أنّ المتابعة الوالدية تؤثر على نتائجهم الدراسية ، و المردود التحصيلي ، بينما هناك الأسر لا تتابع نتائج أبنائها و هذا يعني غياب المراقبة داخل الأسرة على الأبناء ، و هذا ينعكس سلبا على تحصيل الدراسي لديهم و بالتالي يقل العمل إنجازهم المدرسي. و بالتالي فإنّ تساهم المتابعة الوالدين ومراقبتهم لدراسة أبنائهم في تحسين مستوى تحصيل أبنائهم والنجاح في المدرسة ، فإنّ الاهتمام والتقدير قيمة علم من طرف الوالدين تتجسد في المتابعة الدراسية لهم

3- تحليل نتائج الفرضية الأولى :

من خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول رقم من 6 إلى 16 الذي يبين العلاقة بين التوفير الجوّ المناسب للدراسة والمعدل الدراسي ، نلاحظ أنّ غالبية المبحوثين يوفرون لهم أوليائهم الجوّ المناسب للدراسة إختلاف معدلاتهم الدراسية بنسبة 100%على

فالجوّ المناسب و ملائم لدراسة هو الذي يسوده الاستقرار والأمن داخل المنزل له أثر كبير على نفسية التلميذ حيث يحس بالطمأنينة وهذا ما ينعكس في مردوده الدراسي .

توفير الجوّ المناسب لدراسة هو نوع من أنواع المتابعة الأسرية للأبناء ، فمن المؤكد الخلافات الأسرية و المشاكل العائلية أو حرمان من أحد الوالدين يؤدي بفقدان الأمن والإستقرار .

- كما تبين نسبة 100 % من المبحوثين يوفر لهم الوالدين كل مستلزمات الدراسية على إختلاف معدلاتهم الدراسية .

وهذا دليلا واضح على إهتمام الوالدين بالدراسة الأبناء و نجاحهم و توفير جميع المتطلبات الدراسية و المادية بغض النظر على المستوى الاقتصادي للأسرة .

ونسبة 100% من الآباء والأمهات المبحوثين يراقبون أبنائهم فيما ينجزه من الواجبات و الحرص على إنجازها وهذا ما يدل على أهمية التعليم بالنسبة للوالدين وتحقيق هدف النجاح .

والمراقبة الوالدية مؤشر واضح على إهتمامهم بالدراسة وإدراك قيمة العلم .

فالدور القائم للأسرة (الأب و الأم) تساهم بشكل أو بأخر على النجاح المدرسي أو الفشل المدرسي للأبناء.

- كما يتضح من خلال الدراسة على نفس النسبة للآباء والأمهات عند نجاح الأبنائهم في الدراسة تمثلت إستخدام الوالدين لمكافئة الأبناء من خلال تقيم الهدايا والهبات المالية والذهاب في الرحلات 100% السياحية تعبيرا عن الفرحة بنجاحهم و تفوقهم في المدرسة ، بإعتبار أنّ المكافئة لها أثار الإيجابية في تحفيز و التعزيز الدافع و الرغبة في التعلم لدى التلميذ مما ينعكس في عطائه في المدرسة.

- بينما تمثل نسبة من 60 % من أفراد العينة لا يتعرضون إلى عقوبة ، في حين نجد نسبة 51.67% أفراد العينة يرونّ أنّ المتابعة الوالدين لهم تساهم في تحسين مستوى التحصيلي للأبناء.

وبالتالي فإنّ المتابعة الوالدية لدراسة الأبناء ومراقبتهم لواجبات المدرسية والحرص على النجاح والتفوق داخل المدرسة .

فالدعم الوالدي للأبناء على الدراسة ينمي روح المبادرة العلمية وتطوير الأداء داخل القسم بحيث يمكنهم من الوصول إلى مستويات الرفيعة من التحصيل الدراسي ، وبالتالي نستنتج أنّ الفرضية الأول المتعلقة بالمتابعة الوالدية والتحصيل الدراسي ، قد تحققت في معظمها .

4-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية :

الجدول رقم 9:يبين توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الآباء في إنجاز الواجبات المدرسية وعلاقتها بالمستوى التعليمي لديهم .

مستوى تعليمي للاب / مراقبة الوالدين لدى	الأباء											
	أمي		يقرأ و يكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	–	–	2	%66.67	1	%100	6	%75	8	%44.44	16	%57.14	33	%55
لا	–	–	–	–	–	–	–	–	3	%16.67	2	%7.14	5	%8.33
أحيانا	2	%100	1	%33.33	–	–	2	%25	7	%38.89	10	%35.72	22	%36.67
مجموع		%100		%100	1	%100	8	%100	18	%100	28	%100	60	%100

من خلال قراءتنا الإحصائية لهذا الجدول يتبين لنا نسبة 100%هي نفس النسبة التي يتقاسمها كل من الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي أمي أحيانا يراقبون أبنائهم الدراسية ومستوى الإبتدائي .

بينما نسبة 75% من الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط يراقبون الواجبات أبنائهم، في 66.67% مقابل ذلك من الآباء الذين لديهم مستوى يقرأ و يكتب يراقبون لأبنائهم ، في حين نسبة الآباء الذين لديهم مستوى جامعي يراقبون أبنائهم تقدر ب :57.14%

تليها أدنى نسبة وهذا يعني أنّ أغلب الآباء يتابعون و 44.44 % من الآباء لديهم مستوى ثانوي . يراقبون إنجاز الواجبات المدرسية ، و هذا ما يعكس درجة الاهتمام الآباء بالإنجاز المدرسي ، والحرص على إنجازها كما أنّ هذا يهيء للإبن أنّ ينجز واجباته المدرسية .

فالمستوى التعليمي للآباء له دور كبير وفعّال في الإشراف على المتابعة الأعمال الدراسية للأبنائهم ، فكلما زاد المستوى التعليمي للآباء زادت المراقبة الدراسية للأبناء

الجدول رقم17: يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المكتبة في البيت وعلاقتها بالمستوى التعليمي للآباء.

مستوى تعليمي لآباء / مكتبة	أمي		يقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	–	–	–	–	–	–	–	–	3	%16.67	8	%28.57	11	18.33
لا	2	%100	1	%33.33	–	–	3	%37.5	8	%44.44	9	%32.14	24	%40
مجموع من الكتب	–	–	2	%66.67	1	%100	5	%62.5	7	38.89	11	%39.29	25	%41.67
المجموع	2	%100	3	%100	1	%100	8	%100	18	%100	28	%100	60	%100

من خلال قراءتنا لهذا الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المكتبة في البيت وعلاقتها بالمستوى التعليمي للأباء.

يتبين أنّ نسبة 100% من الآباء ذوي المستوى الأمي ليس لديهم مكتبة في البيت ، نفس النسبة الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي إبتدائي لديهم مجموعة من الكتب ، في مقابل ذلك نجد نسبة من لديهم المستوى متوسط لديهم مجموعة من الكتب 2.5% ، في حين 50% من الآباء ذوي المستوى الآباء يقرأ و يكتب لا يمتلكون بينما نسبة 44.44% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي أيضا لا يملكون مكتبة في البيت ، تليها نسبة ذوي المستوى التعليمي الجامعي 39.29% لديهم مجموعة مكتبة، كذلك نسبة 38.89% من الآباء المبحوثين لديهم مستوى ثانوي . من الكتب في البيت .

نستنتج من هذه البيانات الإحصائية أنّ العدد الأكبر للمبحوثين لديهم مجموعة من الكتب في البيت ، بحيث يكون مستوى آبائهم بين يقرأ و يكتب و متوسط و ثانوي و جامعي و نجد نسبة قليلة من المبحوثين لديهم مكتبة في المنزل تقدر ب: 28.57 % تليها نسبة بمستوى جامعي ، 16.67 %

هذا مقارنة بالذين مستوى آبائهم أمي حيث كان عددهم قليل .

ومنه نستخلص أنّ غالبية المبحوثين لدبهم مجموعة من الكتب بينما هناك المبحوثين لا يمتلكون مكتبة في المنزل بالرغم من مستوى أبائهم ، ولكن هناك نسبة قليلة لديهم مكتبة بمستوى آبائهم بين الثانوي و الجامعي .

الجدول رقم18: يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المكتبة في البيت وعلاقتها بالمستوى التعليمي للآمهات .

مستوى تعليمي لآباء / مكتبة	أمي		يقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	–	–	–	–	–	–	4	%33.33	4	%14.28	3	%23.08	11	18.33
لا	1	%100	1	%100	3	%60	4	%33.33	9	%32.14	5	%38.46	23	%40
مجموع من الكتب	–	–	–	–	2	%40	4	%33.33	15	%53.58	5	%38.46	26	%41.67
المجموع	1	%100	1	%100	5	%100	12	%100	28	%100	13	%100	60	%100

من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب وجود المكتبة في البيت و علاقتها بالمستوى

التعليمي للأمهات .

نلاحظ نفس النسبة التي يتقاسمها الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعلمي أمي و تقرأ و يكتب 100% لا يمتلكون مكتبة في المنزل ، في حين نجد الأمهات اللواتي مستواهنّ إبتدائي لا يملكون مكتبة بنسبة 60 % ، تليها نسبة 53.58 % من الأمهات المبحوثين لديهنّ مستوى تعليمي ثانوي لهم مجموعة من الكتب ، بعدها نجد نسبة 38.46 % من الأمهات المبحوثين اللواتي لهنّ لديهنّ مستوى تعليمي جامعي لهم مجموعة من الكتب كما نجد من المبحوثين الذين لديهم مكتبة بنسبة 23.07% بمستوى تعليمي جامعي للأمهات .

بعد قراءتنا الإحصائية يتبين أنّ أغلب الأمهات المبحوثين اللواتي لديهنّ بين المستوى التعليمي إبتدائي و المتوسط و ثانوي و جامعي ، فنسبة قليلة منهم يملكون مكتبة في البيت ، بينما المعظم المبحوثين لهم مجموعة من الكتب .

فوجود مكتبة في المنزل أو حتى مجموعة من الكتب رمز على مستوى التعليمي للأسرة سوءا من الأم أو الأب أو كلاهما وتدل على مدى ثقافتهم و تقديسهم لفائدة الكتاب بصفة خاصة والمطالعة بصفة العامة .

بالرغم من معرفتنا للأمهات اللواتي لديهنّ إنشغلات داخل المنزل و خارجه وتعدد مسؤلياتها إلى من الواضح أنها لا يمنعها من شراء و إنتقاء الكتب القيّمة ومطالعتها داخل المنزل يحبب الرغبة في المطالعة لدى التلميذ .

الجدول رقم 19: : يبين توزيع أفراد العينة حسب قراءة أولياء للكتب .

قراءة الكتب	دائما		أحيانا		نادرا		لا يقرأ إطلاقا		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأب	16	%53.33	25	%47.17	4	%25	15	%71.43	60	%50
الأم	14	%46.67	28	%52.83	12	%75	6	%28.57	60	%50
مجموع	30	%100	53	%100	16	%100	21	%100	120	%100

ملاحظة : التكرار 120 يمثل أولياء المبحوثين .

الجدول رقم20: يبين توزيع أفراد العينة حسب قراءة الكتب وعلاقته بالمستوى التعليمي للآمهات .

مستوى التعليمي للأمهات / قراءة الكتب	أمي		تقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		مجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	-		-	-	2	%40	2	%16.66	9	%32.14	4	%30.77	17	%28.33
أحيانا	-	-	1	%100	2	%40	5	%41.67	11	%39.29	5	%38.47	24	%40
نادرا	-	-	-	-	-	-	5	%41.67	6	%21.43	2	%15.38	13	%21.67
لا تقرأ إطلاقا	1	%100	-	-	1	%20	-	-	2	%7.14	2	%15.38	6	%10
مجموع	1	%100	1	%100	5	%100	12	%100	28	%100	13	%100	60	%100

تشير نتائج هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب قراءة الكتب و علاقته بالمستوى التعليمي للأمهات أنّ نسبة 100%من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي تقرأ و تكتب أحيانا يقرأنّ الكتب نفس النسبة مع الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي أمي لا تقرأ إطلاقا ، أما نسبة 41.67 %

من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى متوسط يقرأنّ أحيانا الكتب ، تليها نسبة منهنّ يقرأنّ دائما الكتب بمستوى تعليمي إبتدائي 40 % بينما نسبة 39.29 %منهنّ لهنّ مستوى التعليمي ثانوي أحيانا بنسبة

يقرأنّ الكتب تليها نسبة 30.77% منهنّ دائما يقرأنّ الكتب بمستوى الجامعي لديهنّ أماّ أدنى نسبة بعدها 16.66% من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى متوسط دائما يقرأنّ الكتب .

نلاحظ أنّ الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى بين أمي و تقرأ و تكتب أحيانا ما يقرأنّ الكتب ومنهنّ من لا تقرأ إطلاقا ، أماّ امستوى التعليمي بين إبتدائي والمتوسط و الثانوي والجامعي منهنّ من يقرأنّ دائما ومنهنّ يقرأنّ أحيانا وبالتالي فإن المستوى التعلمي للأم يلعب دورا هاما في قراءة الكتب و توسيع المجال الثقافي لديها بغض النظر عن نوع الكتاب لكن من فوائده العديدة في إكتساب أفكار جديدة و ثقافة قيم لتأتي بمنفعة لها و لأبناءها و للمجتمع بصفة العامة ، و يعطيها نوع من الوعي في كيفية التعامل مع الأبناء و تربيتهم ومتابعة دراستهم و مراقبة واجباتهم المدرسية .

الجدول رقم 21: يبين توزيع أفرد العينة حسب مطالعة الأولياء للجرائد .

مطالعة الجرائد	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
الأب	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
	35	%71.43	11	%32.36	14	%37.84	60	%50
الأم	14	%28.57	23	%67.64	23	%62.16	60	%50
المجموع	49	%100	34	%100	37	%100	120	%100

ملاحظة : 120 يمثل تكرار الأولياء المبحوثين .

من خلال هذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب قراءة الجرائد للأولياء .

نلاحظ نسبة 71.43%من الآباء يقرأون الجرائد ، في حين نجد 67 % من الأمهات لا يقرأنّ الجرائد ، في مقابل ذلك نجد نسبة 62.16% من الأمهات المبحوثين أحيانا يقرأنّ الجرائد .

أمّا نسبة 37.84% من الآباء أحيانا يقرأون الجرائد .

ومن هنا نلاحظ وجود أهتمامات الآباء والأمهات الإطلاع على الجرائد ومواضيعها ومعرفة الأخبار اليومية وهذا مؤشر واضح على مستواهم الثقافي .

الجدول رقم 22: يبين توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأباء المدرسة وعلاقته بقراءة الكتب .

قراءة الكتب / زيارة المدرسة	دائما		أحيانا		نادرا		لا يقرأ إطلاقا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	7	%43.75	11	%42.31	1	%14.29	3	%27.27	22	%36.67
لا	6	%37.5	7	%26.92	-	-	3	%27.27	16	%26.66
أحيانا	3	%18.75	8	%30.77	6	%85.71	5	%45.46	22	%36.67
مجموع	16	%100	26	%100	7	%100	11	%100	60	%100

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأباء المدرسة و علاقته بقراءة الكتب .

تشير النسبة الأكبر من هذا الجدول أنّ الآباء الذين نادرا ما يقرأون الكتب أحيانا يزرون المدرسة الأبناء

85.71% في حين نجد نسبة 45.46% منهم لا يقرأ الكتب لكن أحيانا يزورون المدرسة .

تليها نسبة 43.75% من الآباء المبحوثين يقرأون الكتب دائما يزرون المدرسة ، في المقابل نسبة منهم دائما يقرأون الكتب لكن لا يزرون المدرسة37.5 % أماّ نسبة من الآباء أحيانا يقرأون الكتب و يزرون المدرسة بشكل مستمر .

وبعدها تأتي أدنى نسبة 14.29% من الآباء نادرا ما يقرأون الكتب ويزرون المدرسة .

وبالتالي نلاحظ أنّ غالبية الآباء المبحوثين أحيانا يزرون المدرسة و لا يقرأون الكتب ، وهناك من آباء لا يقرأون الكتب أو نادرا ما يقرأون لكن يزرون المدرسة ، نستنتج أنّ الآباء المبحوثين يزرون المدرسة بالرغم من عدم قراءة الكتب ونسبة قليلة منهم الذين يقرأون الكتب ، لكن يزرون المدرسة ، وهذا يعني هناك إهتمام ومتابعة من طرف الآباء وزيارة المدرسة و إطلاع على نتائج الدراسية للأبناء ومعرفة أحوالهم الدراسية .

فقد أثبتت العديد من الدراسات عن الأسر الذين يزرون المدرسة و يعرفون قيمة و أهمية العلاقة بين الأسرة و المدرسة ، يرجع إلى المستوى الثقافي و التعليمي لهم .

الجدول رقم 23: يبين توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأمهات المدرسة وعلاقته بقراءة الكتب .

قراءة الكتب / زيارة المدرسة	دائما		أحيانا		نادرا		لا يقرأ إطلاقا		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	%58.83	7	%29.66	4	%30.77	1	%16.67	22	%36.67
لا	1	%5.88	9	%37.5	3	23.08	3	%50	16	%26.66
أحيانا	6	%35.29	8	%33.33	6	%46.15	2	%33.33	22	%36.67
مجموع	17	%100	24	%100	13	%100	6	%100	60	%100

من خلال قرءتنا لهذا الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأمهات المدرسة وعلاقته بقراءة الكتب ، يتضح أنّ نسبة 58.83% من الأمهات دائما يقرأنّ الكتب و يزورنّ المدرسة .

أنّ نسبة من الأمهات اللواتي لا يقرأنّ الكتب كذلك لايزورنّ المدرسة ، ربما راجع إلى المستواهنّ %50

في مقابل ذلك نجد نسبة 46.15% من الأمهات اللواتي نادرا ما يقرأنّ الكتب أحيانا يزورنّ المدرسة بينما نجد نسبة 37.5% من الأمهات اللواتي أحيانا يقرأ الكتب لا يزرون بالمدرسة التي يدرس فيها ثم تأتي أدنى نسبة منهنّ 5.88% دائما يقرأنّ الكتب لكن لا يزورنّ المدرسة التي يدرس فيها أبنائهنّ نلاحظ من نتائج هذا الجدول أنّ غالبية الأمهات المبحوثين يقرأنّ الكتب و يزورنّ المدرسة بينما منهنّ نادرا ما يقرأنّ الكتب و أحيانا يزورنّ المدرسة و منهنّ لا يقرأنّ إطلاقا الكتب و لايزورنّ المدرسة ربما راجع إلى إنشغالات الأم التي تعيق ذهابها الى المدرسة أو قرأتها للكتب .

وبالتالي فإنّ نسبة أغلب الأمهات اللواتي يزورنّ المدرسة لمعرفة أحوال الدراسية للأبناء و التعرف على مستواهم الدراسي و بالتالي زيارة المدرسة هي متابعة في حدّ ذاتها لدراسة الأبناء و الاهتمام بهم فالوسط العائلي له تأثير على فعال على نمو النفسي و العاطفي للطفل و على دوافعه الدراسية كما أنّ التكرار الدائم لزيارات الأمهات إلى المدرسة و ترددهم على المدرسين يعكس بشكل واضح مدى اهتمام بالمستقبل الدراسي للأبن ، وخاصة عندما يكون لديه الشهادة نهائية لمرحلة المتوسط ويزورنّ المدرسة لمعرفة أحوال الدراسية

للأبناء و التعرف على مستواهم الدراسي و بالتالي زيارة المدرسة هي متابعة في حدّ ذاتها لدراسة الأبناء و الاهتمام بهم فالوسط العائلي له تأثير على فعال على نمو النفسي و العاطفي للطفل و على دوافعه الدراسية كما أنّ التكرار الدائم لزيارات الأمهات إلى المدرسة و ترددهم على المدرسين يعكس بشكل واضح مدى اهتمام بالمستقبل الدراسي للأبن ، وخاصة عندما يكون لديه الشهادة نهائية لمرحلة المتوسط إقبال على الإنتقال إلى مرحلة آخرى يحتاج إلى المتابعة و إهتمام بصفة خاصة .

الجدول رقم 24: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى تدخل الأولياء عند وقوع مشكلة خاصة بالأبناء داخل المدرسة .

الوقوع في المشكلة داخل المدرسة	التكرار	النسبة%
نعم	30	%50
لا	18	%30
أحلها لوحدي	12	%20
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبينّ توزيع أفراد العينة حسب مدى تدخل الأولياء عند وقوع مشكلة خاصة بالأبناء داخل المدرسة .

نلاحظ أكبر نسبة 50% من المبحوثين يتدخلون أوليائهم عند وقوعهم في المشكلة داخل المدرسة. من أولياء المبحوثين لا يتدخلون ربما بترك المدرسة هي التي تتصرف أوعدم الاهتمام. ونسبة 30% أما نسبة20 % منهم يحلون مشاكلهم بمفردهم وتحمل المسؤولية لوحدهم، ويرجع أيضا، بسبب عدم معرفة الأولياء مشاكل أبنائهم وليسوا على إطلاع بما يجري معهم.

فمن الواجب عليهم معرفة المشاكل التي تواجه التلميذ داخل المدرسة أو خارجها كمعرفة الجوانب الضعف لدى الأبناء و تجعلهم غير مؤهلين لتحسين مستواهم التعليمي بشكل أفضل ، فالتلميذ مسؤولية الأسرة قبل المدرسة .

الجدول رقم 25: يبين مدى إستجابة الأباء لإستدعاء المدرسي وعلاقته بالمستوى التعليمي للآباء

.

مستوى تعليمي لآباء / إستدعاء الوالدين	أمي		يقرأ و يكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	2	%100	3	%100	1	%100	8	%100	17	%94.44	25	%89.29	56	%93.33
لا	–	–	–	–	–	–	–	–	1	%5.56	3	%10.71	4	%6.67
المجموع	2	%100	3	%100	1	%100	8	%100	18	%100	28	%100	60	%100

من خلا ل هذا الجدول الذي يبينّ توزيع المبحوثين حسب مدى إستجابة الأولياء لإستدعاء المدرسي و علاقته بالمستوى التعليمي للآباء .

يتضح أنّ نسبة 100% من الأباء المبحوثين بين مستوى تعليمي أمي و يقرأ و يكتب و إبتدائي و متوسط يستجيبون إلى الإستدعاء المدرسي ،بينما نسبة 94.44% من الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي يستجبون الى الإستدعاء ، تليها نسبة 89.29% يستجبون الى الإستدعاء المدرسي لهم منهم

مستوى جامعي ، 5.56% من الآباء لا يستجيبون الى الإستدعاء المدرسي بمستوى ثانوي .

ومنه نستخلص أنّ أغلب الآباء يستجيبون إلى الإستدعاء على إختلاف مستواهم من أمي وصولا إلى الجامعي ، و نسبة قليلة منهم لا يستجيون .

فأغلب الآباء يهتمون بحضور وإستجابة لمعرفة مستجدات التلميذ و مستواه الدراسي و ما إذا كان هناك مشاكل و عوائق في دراسته أم أنّ هناك تحسن و أو إنخفاض في مستواه الدراسي و خاصة إذا كان لديه مؤهلات و قدرات عالية ، و هذا كله يرجع إلى طبيعة الإستدعاء

وهذا كمؤشر جيّد وهو الإتصال الأساتذة و الإدارة المدرسية بالأولياء

الجدول رقم 26: يبين توزيع أفراد العينة حسب مدى إستجابة الأمهات وعلاقته بالمستوى التعليمي للأمهات .

مستوى تعليمي للأمهات / إستدعاء المدرسي	أمي		تقرأ و تكتب		إبتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	1	%100	1	%100	5	%100	11	%91.67	26	%92.86	12	%92.31	56	%93.33
لا	-	-	-	-	-	-	1	%8.33	2	%7.14	1	%7.69	4	%6.67
مجموع	1	%100	1	%100	5	%100	12	%100	28	%100	13	%100	60	%100

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب مدى إستجابة الأمهات لإستدعاء المدرسي وعلاقته بالمستوى الدراسي .

تمثل نسبة 100% من الأمهات اللواتي لديهنّ مستوى تعليمي بين أمي وتقرأ و تكتب و إبتدائي و متوسط و ثانوي و جامعي يستجبنّ إلى إستدعاء المدرسي إهتمام بأبناء و متابعتهم تليها نسبة92.86% من الأمهات يستجبنّ الى الإستدعاء ولديهنّ مستوى ثانوي، في حين نجد نسبة 92.31% منهنّ لديهنّ مستوى تعليمي جامعي يستجبنّ الى الإستدعاء و نجد انّ غالبية الأمهات لديهنّ رغبة في الإطلاع على أوضاع أبنائهم بالرغم من مسؤولياتهنّ متعددة داخل المنزل و خارجه.

5-تحليل نتائج الفرضية الثانية :

من خلال تحليل نتائج الفرضية الثانية : يبيّن الجدول رقم17إلى 25

تمثل نسبة 100 % من الآباء المبحوثين الذين لديهم مستوى تعليمي إبتدائي لديهم مجموعة من الكتب .

فوجود مكتبة في المنزل مؤشر على مستوى التعليمي والثقافي للوالدين ومدى الوعي بأهمية العلم حتى لو كانت مجموعة من الكتب فإنتقاء الكتب وإهتمام بشراءها دليل على مستوى الثقافي لديهم .

ونسبة 71.43% من الآباء يطالعون الجرائد يدل على مستواهم التعليمي والثقافي .

أمّا نسبة 100% من الأمهات أحيانا يقرأنّ الكتب ، فقراءة الأمهات للكتب حتى ولو كانت كتب المدرسية للأبناء فهذا يشجع الأبناء على المطالعة وقراءة الكتب و زيادة الرصيد اللغوي لديهم و فالجوّ الذي يسود فيه المطالعة ينمي الثقافة الأسرية نلاحظه في الحوار في الإجتماعات العائلة مثلا .

كما تبيّن نسبة 85.71 % يقوم الآباء بزيارة المدرسة التي يدرس فيها الأبناء للإطمئنان على نتائجهم الدراسية ولعله مؤشر واضح على إهتمام الآباء بمتابعة مستوى التحصيل الدراسي .

أماّ الأمهات اللواتي يزورنّ مدرسة التي بتمدرس بها بنسبة 58.83% يحرصنّ على المراقبتهم الأبناء

و توضح نسبة 50% من الأولياء يتدخلون لحل مشاكلهم الأبناء في المدرسة بالإستفسار عن الأسباب و والوصول إلى الحل وهذا إهتمام من طرف الأولياء لمعرفة كل مستجدات الأبناء الدراسية و غيرها خاصة عندما تواجههم مشاكل في المدرسة لا يعرفون كيف يتصرفون وهذا راجع لسنهم و محدودية تفكيرهم وليكونوا الأولياء بالصورة .

نسبة 100% من الآباء والأمهات يستجيبون إلى الإستدعاء المدرسي و الاهتمام بمعرفة السبب .

و الإطلاع على مستواهم التحصيلي ونتوصل إلى تحقيق صحة الفرضية .

الإستنتاج العام لدراسة :

من كل ما سبق نستنتج أنّ المتابعة الوالدية لدراسة الأبناء لها دور فعّال في التحصيل الدراسي و نجاح الأبناء وتفوقهم في المدرسة فكل ما كان هناك إهتمام من طرف الوالدين بالدراسة و المراقبة لواجبات الأبناء ومساعدتهم على أداء الواجبات و الإطلاع على نتائجهم الدراسية كلما كانت هناك تحسن لنتائج التحصيل الدراسي .

وأغلب الأمهات و الآباء يراقبون أبنائهم و يتابعون دراستهم هذا ما أكدته نتائج الدراسة ، والتشجيع على

الدراسة وإستعمال الوالدين المكافئة في إستثارة الدوافع الإيجابية نحو الدراسة والتحفيز على النجاح بشكل مستمر مهما كان نوع هاته المكافئة حتى ولو كانت بالمدح والإستحسان ترفع من معنويات الأبناء وتشجع على بذل مجهود الأكبر والتي ترفع من مستواه العلمي وتضمن نجاحه المستمر .

في المقابل نجد إستخدام الوالدين العقوبة عند حصول الأبناء على نتائج سيئة في الدراسة لتفادي عدم تكررها وهذا جانب من حوانب المتابعة هذا ما بينته نتائج الدراسة .

كما نستنتج توفير الأسرة المستلزمات التربوية و المادية و توفير الأجواء الإيجابية للدراسة داخل المنزل وهذه المتابعة تستلزم تواجد الأبوين خصوصا أثناء أداء الواجبات المدرسية ،وأيضا الزيارات للمدرسة التي يدرس فيها الأبناء سوءا الأم أو الأب فالإتصال الدائم والزيارات المتكررة تسمح للأولياء أن يلتقون تغدية مرتدة عن تقدم الأبناء ، مدى تفاعل الوالدين مع دراسة الأبناء وهذا كله مرتبط بالتحصيل الدراسي .

كما نلاحظ من خلال الدراسة أنّ المستوى التعليمي يأثر في المتابعة والمراقبة الدراسية للابناء.

من خلال مطالعة الوالدين الكتب و التشجيع على المطالعة و إحترام العلم والتعليم و مدى الوعي الثقافي لهم الذي يعطيهم دافع في المتابعة الأبناء وخصوصا في هذا العمر لابد من الرعاية والإهتمام ورسم أهداف النجاح والوصول إليها .

خاتمة

خاتمة :

يتضح لنا من خلال ما سبق من دراسة ، أنّ المتابعة الوالدين لدراسة الأبناء و مراقبتهم ، بات أمرا ضروريا ، ولها دور فعاّل في التحصيل الدراسي .

فالمتابعة الوالدية هي عبارة عن المراقبة والإهتمام وهي نوع من أنواع أساليب المعاملة الوالدية للأبناء بإعتبارها التفاعل الوالدين مع دراسة الأبناء،ونظرا لدور الذي تلعبه الأسرة مع الأبناءوالتي هي إحدى أهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية وأيضا هي عنصر من أهم العناصر العملية التربوية ، ونظرا لأهميتها البالغة داخل المجتمع ، ومن هنا نبرز دور الوالدين في قيام بالمتابعة والإهتمام بدراسة الأبناء من خلال تشجيعهم على الدراسة والنجاح ، ومساعدتهم على أداء الواجبات المدرسية وتوجيهم في مجالات الحياة وخاصة المجال التربوي والتعليمي ، ولا شك أنّ الأسرة التي تعطي أهمية بالغة للمدرسة ونتائج الدراسية التي يتحصل عليها الأبناء لتحفيزهم وتشجيعهم فيحرصون بأهمية النجاح المدرسي .

فالمتابعة الوالدين و الوسط الأسري الذي يسوده الوعي وأهمية التعليم من أهم العوامل التي تأثر على الأبناء وتتجسد نتائجها من خلال التحصيل الدراسي ،

الإقتراحات والتوصيات :

من خلال ما نتائج الدراسة في النهاية أتقدم بتوصيات والتي تمثل خلاصة لكل ما سبق ، حيث تعتبر المتابعة الوالدية تعمل على تدعيم أبناء نحو النجاح والتفوق وذلك من خلال التوصيات :

*على الوالدين تهيئة الظروف المناسبة للدراسة .

*على الوالدين توفير الوسائط الثقافية (الكتب ، مجلات ، صحف ...) و التي تنمي مواهب الأبناء و تغذي عقولهم و تساعدهم على التقدم العلمي .

*دائما و بإستمرار على الوالدين غرس الأفكار و الإتجاهات الإيجابية في الأبناء توجيههم وإرشادهم .

*على الوالدين دون لإنقطاع الزيارة والإتصال بالمدرسة .

*إهتمام الوالدين من الناحية التربوية والتعليمية للأبناء .

*على الوالدين معالجة المشكلات المدرسية للأبناء وحلها بالموضوعية .

*على الوالدين تقديم مساعدة في حل الواجبات المدرسية .

* الاهتمام بما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة وإعتبارها نقطة بداية لدراسات آخرى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا :المراجع باللغة العربية

1- أحمد هاشمي ، **الأسرة و الطفولة** ، بط ، الجزائر : دار قرطبة ، 2004

2- أنتوني غدير ، **علم الاجتماع** ، ترجمة فايز الصياغ ، بط ، بيروت : مركز الدراسات الوحدة العربية ، ب س

3- أبو غلام رجاء محمود و آخرون ، **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، ط1 ، الكويت : دار القلم ، 1983

4- السيد عبد العاطي و آخرون ، **الأسرة و المجتمع** ، بط ، دار المعرفة الجامعية ، 2002

5- بركات خليفة ، **الإختبارات و المقاييس العقلية** ، ط2، مصر للطباعة ، 1995

6- بن ماجين سبوك و آخرون ، **موسوعة العناية بالطفل** ، بط ، بيروت: دار الملايين،1976

7-جمال حسين الألوسي ، **علم النفس العام** ، **وزارة التعليم العالي و البحث العلمي** ، بط ، جامعة بغداد : كلية التربية ، 1989

8- جودت عزة عطوي ، **أساليب البحث العلمي** ، ط2 ، الأردن : دار الثقافة للنشر ،2007

9- حامد عبد السلام زهران ، **علم النفس الاجتماعي** ، ط5 ، القاهرة : عالم الكتب 1984

10- خليل أحمد خليل ، **المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع** ، ط1 ، مصر : دار الحداثة ، 1984

11- ذوقان عبيدات عبد الرحمان وآخرون ، **البحث العلمي مفهومه** ، **وأدواته** ، **أساليبه** ،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع 1992

12- ذوقان عبيدات عبد الرحمان وآخرون ، **البحث العلمي مفهومه** ،**وأدواته** ، **أساليبه** ، ط11،عمان: دار الفكر ،2009

13- سهير كامل أحمد ، **أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق** ، بط ، الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب ،1999

14- سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد ، **تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق** ،بط الإسكندرية :مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة و النشر والتوزيع 2002

15- سناء خولي ، **الأسرة و الحياة العائلية** ، بط ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع ، 2002

16-سناء الخولي ، **الأسرة و الحياة العائلية** ، بط ، بيروت :دار النهضة العربية ، 1984

17-سناء الخولي ، **الزواج و العلاقات الأسرية** ، بط ، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع ،1982

قائمة المراجع

18- سامية مصطفى الخشاب ، **النظرية الاجتماعية و دراسة الأسرة** ، ط1 ، القاهرة : دار الدولية للإستثمارات الثقافية ش م م ، 2008

19-سعد الله الطاهر ، **علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري و التحصيل الدراسي** ، بط ، الجزائر : المطبوعات الجامعية ، 1990

20-سعيد عبد العزيز و جودات عزة علوي ، **التوجيه المدرسي** ،مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع 2004

21- شحاتة سليمان ، **أساليب البحث العلمي** ، بط ، عمان : دار الثقافة للنشر ،2007

22-طاهر سعد الله و رشاد صالح دمنهوري ، **التنشئة الاجتماعية و التحصيل الدراسي** ، بط ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 1995

23-علي معمر المؤمن ، **البحث في العلوم الاجتماعية** ، ط1 ، ليبيا : منشورت جامعة 7 أكتوبر، 2008

24-عبيدات ذوقان و آخرون ، **البحث العمي** ،ط9 ، دار الفكر للنشر و التوزيع 2005

25-عبد الباسط محمد ، **أصول البحث الاجتماعي** ، ط5، مصر: مكتبة وهبة ، 1976

26-عبد الله بن عايض سالم الثبيتي ، **علم الاجتماع التربية** ، ط1، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ،2002

27-علي أسعد وطفة ، **علم الاجتماع التربوي و قضايا الحياة التربوية المعاصرة** ، ط2،الكويت: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ،1998

28-عمر أحمد همشري ، **التنشئة الاجتماعية للطفل** ، ط1، الأردن : دار صفاء للطباعة و النشر و التوزيع ، 2003

29-عبد الرؤوف الضبع ، **علم الاجتماع العائلي** ، ط1،الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2003

30-عبد الحميد شازلي ، **الواجبات المدرسية و التوافق النفسي** ، بط ، الإسكندرية : المكتبة الجامعية ،2001

31-علي سعد إسماعيل ، **الإتجاهات الحديثة في علم الاجتماع** ، بط ، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ، 2005

32-عبد القادر القصير ، **الأسرة المتغيرة في المجتمع المدينة العربية** ، ط1 ، بيروت لبنان : دارالنهضة العربية للطباعة والنشر ،1999،

قائمة المراجع

33-عبد المجيد سيد منصور زكريا أحمد الشربيني ، **الأسرة على مشارف القرن 21(الأدوار المرضى النفسي ، المسؤوليات)** ، ط1، القاهرة : دار الفكر العربي ،2000،

34-علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، **علم الإجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسة ووظيفتها الاجتماعية)** ،ط1، المؤسسة الجامعية ، بيروت لبنان : للدراسات والنشر و التوزيع ، 2004

35-عبد الهادي الجوهري و آخرون ، **دراسات في علم الاجتماع** ،الأسيوط :مكتبة الطليعة ،1979

36-علي أسعد وطفة ، **علم الاجتماع التربوي** ، بط ، دمشق : منشورات جامعة دمشق 1993

37-عبد العزيز صالح ، **التربية الحديثة** ،ط7، مصر : دار المعرفة ، بس

38-عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ، **المناهج أسسها تنظيمها أثرها** ،ط1، مصر : 1976

39-عبد الهادي ، الجوهري ، **أصول علم الاجتماع** ، بط ، القاهرة : مكتبة النهضة الشروق ، 1997

40-عمر محمد التومي ، **الأسس النفسية التربوية رعاية الشباب** ، بط ، بيروت : دار الثقافة ، بس

41-غريب سيد أحمد وآخرون ، **دراسات في علم الاجتماع العائلي** ،بط ، الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية ،1995

42-فاخر عاقل ، **معالم التربية** ، بط ، دار الملايين ،1973

43- قاسم علي صراف ، **قياس و تقويم في التربية و التعليم** ، بط ، بيروت : دار الكتاب الحديثة ، 2002

44-كرم مصباح عثمان ، مستوى الأسرة و علاقته بالسمات الشخصية و تحصيل الأبناء ، ط1 ،الأردن: دار جزم ،2002

45-لمعان مصطفى الجلالي ، **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة ،ط1 ، عمان ،2011

46 -لطفي بركات أحمد ، دراسات في تطوير وطن العربي ، بط ، الرياض : دار المريع ، 1981

47-محمد متولي ، قنديل و رمضان ، **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت** ،ط1،الأردن: دار الفكر، 2005

48-مصطفى حجازي ، **دراسات في علم الاجتماع العائلي** ، بط ، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر 1981

49-محمود حسن ،**الأسرة و مشكلاتها** ، بط ، بيروت لبنان : دار النهضة العربية للطباعة و النشر 1981

50-محمد زياد حمدان ، **التحصيل الدراسي**، بط ، دمشق :دار التربية الحديثة ،1996 ،

51-مولاي بودخيلي ، **نطق التحضير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، بط ، الجزائر: 2002

52-محمد يسري إبراهيم عيسى ،**الأسرة في التراث الديني والإجتماعي رؤية في الأنثروبولوجيا** ، بط ، مصر : دار المعارف ، 1995

53-محمد عاطف غيث ، **دراسات في علم الاجتماع التربوي** ، بط ،بيروت :دار النهضة العربية، بس

54-محمد إحسان محمد ،**النظريات الاجتماعية المتقدمة** ، بط ،الإسكندرية :دار وائل للنشر ، 2005

56-مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري ،**إرشاد الطفل و توجيهه في الأسرة ودور الحضانة** ،بط الإسكندرية : منشأة المعارف ، 1997

57-محمود حسن ،**الأسرة و مشكلاتها** ، بط ، بيروت لبنان: دار النهضة العربية للطباعة و النشر 1981

58-مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ، ط1 ، الجزائر :شركة دار الأمة للطباعة والنشر،2003

59-محمد عبيدات وآخرون ، منهج البحث العلمي، القواعد والمراحل و التطبيقات ، بط ،الأردن :كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية،1999

60-هادية مشعان ربيع ، **الإرشاد التربوي** ،الدار العلمية الدولية ، ط1 ،2003

61-يامنة عبد القادر إسماعيني ، **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي** ، بط ، الأردن : دار اليازوري ،2011

المعاجم و القواميس :

62-الفيروز أبادي محمد بن يعقوب ، **قاموس المحيط** ، بط ، بيروت لبنان :دار إحياء التراث العربي ، 1991،

63- حسن شحاتة ، زينب نجار وآخرون ، **المصطلحات التربوية النفسية** ،ط1، لبنان :الدار المصرفية اللبنانية ، 2003

64-علي بن هادية و آخرون ، **قاموس الجديد للطلاب**،ط1، الجزائر : الشركة الوطنية للنشر و التوزيع 1979

المجالات والدوريات :

65-الدردير عبد المنعم ، أساليب التفكير لدى المعلمين و تلاميذهم و أثره على التحصيل الدراسي ، العدد الرابع، القاهرة ،2002

66-غازي عنيوات الرشيدي ، دور الوالدين في المتابعة دراسة الأبنائهم ،مجلة كلية التربية ،جامعة الزقايق ،العدد 44 ، مايو 2003

67-محمد المري إسماعيل ، إهتمام أولياء الأمور تلاميذ المرحلة الإبتدائية بأمور أبنائهم المدرسة و علاقته بكل من دافع للإنجاز و التحصيل الدراسي ، لدى الأبناء، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد 20، الجزء الأول 1993

الرسائل والأطروحات :

68-زهرة عثمان ، **أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة و المدرسة وكفاءة المتعلم الإبتدائية** ، دراسة ميدانية لبعض المدارس الإبتدائية بأورلال ، رسالة الماجيستر في علم الاجتماع التربية قسم علم الاجتماع التربية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد يضر بسكرة ،2012-

69-زعيمية منى ، **الأسرة ، المدرسة ومسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوادين و التعلمات المدرسية للأطفال)** رسالة الماجيستر في علم النفس المدرسي ،قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،2012

70-عبد الرحمان ميكائيل ، **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي** ،دراسة ميدانية لبعض المدارس التعليم الأساسي بمدينة البيضاء ، كلية التربية بالبيضاء عمر المختار 2012

71-غربي عبلة و عروسي فتيحة ، **مدى تكامل ووظيفة الأسرة و المدرسة و أثرها على التحصيل الدراسي** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس ، الأغواط ، 2005

72- نصر الدين جابر ، علاقة أسلوب التقبل / الرفض الوالدي بتكيف الأبناء ، رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع ، معهد علم النفس ، كلية اعلوم الاجتماعية و الإنسانية ،جامعة قسنطينة ،1998-1999

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية :

73-Antigone mouchlturis:**la femme la famille et leurs conflits** ,reponses institutionnelles et aspirations sociales sociales ,l'harmattan ,paris,1998

74-Bel ,p: Behavior problems and reading difficilty jornal of resesarchand reading vol N2,1982

75- cyril dayon ,rayanald juneau , **faire participer l'evalution des ses apprentissages**,2eme edition, 1996

76-Lery Behoyer et pineau : **inégalité sociale et motivation sciare** ,edition PUF, 1980

77-Hederson , **A the evidence continuesto grow**: parent involment inpoves student, annotated bibliography ,colum, MD:National committee for citi zensin education 1987

78-Josph sumph K Michel hugues,dictinnaire de sociologie librairie;la rosse, pari s 1973

79-mostafa boutefnouchet: lafamille Algérienne, société d'edition et diffususion, alger,1980

ثالثا : مواقع الأنترنت :

80- www-80. com.alshrefعلى الساعة10:41 : بتاريخ 10-06-2016

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص : علم الاجتماع التربية

إستمارة

– في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية .بعنوان:

"المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في طور المتوسط"

ملاحظة :

نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة ضمن هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة .

علما أن هذه المعلومات تبقى في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وأرجوا أن تجيبوا بكل الصدق والموضوعية

المحور الأول : البيانات الشخصية

المؤسسة : .....

1. **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
2. **السن :** [13–14] ☐ [15–16] ☐
3. **المستوى التعليمي للأب:** أمي ☐ يقرأ أو يكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
4. **المستوى التعليمي للأم:** أمية ☐ تقرأ أو تكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐
5. **المعدل الدراسي المتحصل عليه في أخر الفصل :**
   - أقل من 10 ☐
   - بين 10–12 ☐
   - أكثر من 13 ☐

المحور الثاني : المتابعة الوالدية تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ .

6- هل سبق وأن أعدت السنة ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ، ما السنة المعادة؟

سنة أولى ☐ سنة ثانية ☐ سنة ثالثة ☐ سنة رابعة ☐

- لماذا أعدت السنة ؟ .....

7- هل يوفر لك الوالدين الجو المناسب وهادئ للمراجعة والدراسة داخل المنزل؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ لا كيف ذلك :.....

8- هل يوفر والديك كل مستلزمات الدراسة من كتب وأدوات مدرسية ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ لا لماذا؟

الظروف المعيشية الصعبة ☐ الفقر ☐ قلة الاهتمام وعدم المبالاة ☐

9- من يساعدك على أداء واجباتك المدرسية في المنزل ؟

الاب ☐ الأم ☐ الاخوة ☐ الوالدين معا ☐

غير ذلك: .....

10- هل يراقب والديك ما تنجزه من واجبات منزلية ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل تتلقى دروس خصوصية ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ، لماذا ؟ .....

12- من دفعك للقيام بالدروس الخصوصية ؟ الاب ☐ الام ☐ كلاهما ☐

- غير ذلك حدد : .....

13- هل تتلقى مكافئة من طرف الوالدين على نجاحك ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ، ما نوع المكافئة ؟

هدية ☐ هبة مالية ☐ رحالات سياحية ☐

- أخرى اذكرها : ....

14- هل تتلقى عقوبة من طرف والديك عند حصولك على نتائج سيئة في الامتحان ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ، ما نوع العقوبة ؟

التوبيخ ☐ الضرب ☐ طلب بذل مجهود أكبر ☐ عدم الاهتمام ☐

- غير ذلك حدد : .....

15- من يعاقبك ؟ الاب ☐ الام ☐ كلاهما ☐

16 – هل يشجعانك والديك على الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

17- هل تحرص على أن تنفذ نصائح وتوجيهات والديك في ما يخص دراستك ؟ نعم ☐ لا ☐

18- هل يحدثانك والدك على أهمية الدراسة والنجاح فيها ؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تساهم متابعة والديك على تحسين مستوى تحصيل نتائجك خلال الفصل؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: مستوى التعليمي للوالدين يؤثر في المتابعة الوالدية للتلميذ في الطور المتوسط.

20- هل لديكم مكتبة في البيت ؟ نعم ☐ لا ☐ لديكم مجموعة من الكتب ☐

21- هل يقرأ والداك الكتب ؟

الاب : دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا يقرأ الكتب اطلاقا ☐

الام : دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ لا تقرأ الكتب اطلاقا ☐

22- هل يطالع والداك الجرائد ؟

الاب: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الام: نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل يشجعانك على المطالعة ؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل يقوم والديك بزيارة المدرسة للاطلاع على نتائجك ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- متى يزور والديك المدرسة ؟

لا يزورها أبدا ☐

مرة في الشهر ☐

مرة في الفصل ☐

مرة في السنة ☐

26- هل ينمي والديك روح المنافسة العلمية مع زملائك ؟ نعم ☐ لا ☐

27- هل تتلقى أسئلة خاصة بالدراسة من طرف والديك عند رجوعك من المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل يسألانك والديك عن مشاكلك في المدرسة ؟ نعم ☐ لا ☐

29- في حال وقوعك في مشكلة داخل المدرسة ، هل يتدخل الوالدين لحلها ؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بـ لا كيف تحل مشاكلك في المدرسة :

.....

30 – في حالة استدعاء للوالدين من طرف الإدارة المدرسية هل يستجيب والديك ؟

نعم ☐ لا ☐